مخطوط رقم	4156 م.ك	الموضوع	تاريخ ـ تراجم
العنوان	النزهة الثمينة في أخبار المدينة		
المؤلف	ابن النجار ; محب الدين ابوعبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن النجار البغدادي الشافعي ـ 643 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (8) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	75
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	نسخ ناقصة من تاريخ المدينة المنورة		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

صدقة يبعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا اتته هدية ارسل اليهم
واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وكم هذا اللبن في اهل
ذا اللبن شربة اتقوى بها فلما
عسى ان يبلغني من هذا اللبن
وله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم
لهم فاخذوا مجالسهم من البيت
قال خذ فاعطهم قال فاخذت
يشرب حتى يروى ثم يرد على
شرب حتى يروى حتى انتهيت
وى القوم كلهم فاخذ القدح
الي يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
رسول الله قال اقعد فاشرب
فما زال يقول اشرب حتى قلت لا
قال فارني فاعطيته القدح
حمد الله وسمى وشرب الفضلة و اهل السير ابن مسلمة

ابن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما
ومن اين انتما
لاوجعتكما
ينام في المسجد
سهل بن سعد
عنها فلم يجد
وقالت كان
فقال رسول
يا رسول الله
وهو مضطجع
فجعل رسول
تراب قم ابا
رضي الله عنه قال والله

ابن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب

رضي الله عنه فقال

ومن اين انتما فقالا

لاوجعتكما ترفعان

... فيه روى

ينام في المسجد وهو

سهل بن سعد قال

عنها فلم يجد عليا

فقالت كان بيني

فقال رسول الله صلى

يا رسول الله هو في

وهو مضطجع قد

فجعل رسول الله

تراب قم ابا تراب

في السنن من حديث عائشة رضي الله عنها قالت والله لقد صلى

رسول الله

صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم

... هذا اللبن في اهل

... تقوى بها فلما

... يغني من هذا اللبن

... الله عليه وسلم بكرا فاتيتهم

... اخذوا مجالسهم من البيت

... فاعطيهم قال فاخذت

... حتى يروى ثم يرد على

... فيروى حتى انتهيت

... القوم كلهم فاخذ القدح

... هر قلت لبيك رسول الله

... الله قال اقعد فاشرب

... فقال اشرب حتى قلت لا

... فاراني فاعطيته القدح

فحمد الله وسمى وشرب الفضلة وروى اهل السير ان محمد بن مسلمة

4156

AL-NUZHAT AL-THAMĪNA FĪ AKHBĀR AL-MADĪNA, by Muḥibb al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad b. Maḥmūd b. al-Ḥasan B. AL-NAJJĀR al-Baghdādī al-Shāfiʿī (d. 643/1245).

[An incomplete copy of a history of Medina.]

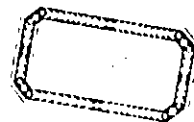
Foll. 75. 26·6 × 18·9 cm. Clear scholar's naskh.

Undated, 8/14th century.

Brockelmann i. 360, Suppl. i. 613.

١٤

١٤



ابن بكار   محمد بن الحسن عن محمد بن فضال عن ابرهيم بن الجهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بحرث فاذا هم رَوْبا فقال مالكم
يا بني الحرث رَوْبا قالوا نعم يا رسول الله اصابتنا هذه الحمى
قال فاين أنتم عن صُعيب قالوا يا رسول الله ما نصنع به قال
تاخذون من ترابه فتجعلونه في ماءٍ ثم يتفل عليه احدكم ويقول
بسم الله تراب ارضنا بريق بعضنا شفاء لمريضنا باذن ربنا ففعلوا
فتركتهم الحمّى   ابو القاسم طاهر بن يحيى العلوي صعيب
وادي بُطحان دون الماجشونية وفيه حفرة مما ياخذ الناس منه
وهو اليوم اذا وبي انسان اخذ منه قلت ورايتُ هذه الحفرة اليوم
والناس ياخذون منها وذكروا انه قد جربوه فوجدوه صحيحا واخذت
انا منها ايضا   ابن زبالة عن ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى
عن عثمان بن عزره عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمه
ان رجلا اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرجله قرحه
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرف الحصير ثم وضع
اصبعه التي تلي الابهام على التراب بعدما مسها بريقه

فقال بسم الله بريق بعضنا بتربة ارضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا
ثم وضع اصبعه على القرحه فكانما حل من عقال
مسلم في الصحيحين من حديث سعد بن ابي وقاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل سبع تمرات من
بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي البخاري
ومسلم في الصحيحين من حديث سعد ايضا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره
في ذلك اليوم سم ولا سحر
البخاري في صحيحه
من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها
اي ينقبض اليها
… ابو محمد بن علي الحافظ
في كتابه … يحيى بن علي القرشي … حميد بن
علي الانطاكي … ابو محمد بن ابي نصر … احمد بن سبابه …

ابوب … عبد الرحمن بن عمرو بن سلم الزرقي عن عاصم بن عمرو
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كنا بالسقيا التي كانت لسعد بن ابي وقاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايتوني بوضوء فلما توضأ قام فاستقبل القبلة
ثم كبر ثم قال اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك دعا لاهل
مكة بالبركة وانا محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة
ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لاهل مكة
ومع البركة بركتين … عبد الرحمن بن علي العصمي …
علي بن ابي محمد … احمد بن محمد البزاز اخبرنا ابن مدرك
… الحسين بن محمد … محمد بن عزيز … سلامة
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل بالمدينة ضعفي
ما جعلت بمكة من البركة اخرجاه في الصحيحين واخرج
مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا
اول الثمر جاؤوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه

قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا
وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك
وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله
معه قال ثم يدعو اصغر وليد فيعطيه ذلك التمر

[illegible]

مسلم في صحيحه من حديث سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يثبت احد على لاوايها وجهدها الا
كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ابو محمد الشافعي
محمد بن خليل بن فارس ابو القاسم بن ابي العلا
محمد بن عبد الله الدوري محمد بن موسى ابرهيم بن فضله
ابو بكر محمد بن زبان بن حبيب [illegible] محمد بن
الليث عن سعيد المقبري عن ابي موسى سعيد مولى
المهري انه جا ابا سعيد الخدري ليالي الحرة واستشاره في
الجلا من المدينة وشكا اليه اسعارها وكثرة عياله فاخبره
انه لا صبر له على جهد المدينة فقال ويحك لا امرك

بذلك

بذلك لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد
على جهد المدينة ولاوايها فيموت الا كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيامة اذا كان مسلما. ما جا في ذم من رغب
[illegible] في الصحيح من حديث ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ياتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه او قريبه
هلم الى الرخا هلم الى الرخا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
والذي نفسي بيده لا يخرج احد رغبة عنها الا اخلف فيها
خيرا منه الا ان المدينة كالكير تخرج الخبيث لا تقوم الساعة
حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد
ما جا في [illegible] من اخاف المدينة واهلها انبانا
ابو الفرج بن علي اخبرنا عبد الوهاب الحافظ اخبرنا ابو الحسين
العاصمي حدثنا ابو عمرو بن مهدي حدثنا عثمان بن احمد السماك
حدثنا احمد بن الخليل والحسن بن موسى قالا حدثنا
سعد بن زيد حدثنا عمرو بن دينار حدثنا سالم بن عبد الله قال
سمعت ابي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول

اشتد الجهد بالمدينه وغلا السعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا
يا اهل المدينه وابشروا فاني قد باركت على صاعكم ومدكم كلوا جميعا
ولا تفرقوا فان طعام الرجل يكفي الاثنين فمن صبر على لاوايها وشدتها
كنت له شفيعا وكنت له شهيدا يوم القيامة ومن خرج عنها رغبة
عما فيها ابدل الله عز وجل فيها من هو خير منه ومن بغاها
او كادها بسوء اذابه الله تعالى كما يذوب الملح في الما
ابو طاهر لاحق بن علي الصدفي ابو القاسم الكاتب
ابو علي بن المذهب ابو بكر القطيعي عبد الله
ابن احمد بن حنبل ابي انس بن عياض
يزيد بن خصيفه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعه عن عطا
ابن يسار عن السايب بن خلاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخاف اهل المدينة ظلما اخافه الله وعليه لعنة الله والملائكه
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
ابو محمد الشافعي عن ابي محمد بن طاوس سليمن بن ابرهيم
ابو عبد الله البردي محمد بن الحسن حامد

ابن محمود يحيى بن ابرهيم بن هاشم بن سعد بن ابي وقاص
عن عبد الله بن نسطاس عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اخاف اهل المدينه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرف ولا عدل من اخاف اهلها فقد اخاف
ما بين هذين ووضع يديه على جنبيه تحت ثدييه وخرج البخاري
في صحيحه من حديث سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يكيد اهل المدينه احد الا انماع كما يماع الملح
في الما عبد الرحمن بن ابي الحسن بن كتابه ابو البركات
ابن ... عاصم بن الحسن عبد الواحد بن محمد
بن السماك اسحق بن يعقوب محمد بن عباد
ابو قرة عن عبد السلام بن ابي الجنوب عن عمرو بن عبيد
عن الحسن عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينه مهاجري فيها مضجعي وفيها مبعثي حقيق على امتي حفظ
جيراني ما اجتنبوا الكباير من حفظهم كنت له شهيدا او شفيعا
يوم القيامة ومن لم يحفظهم سقي من طينة الخبال قيل للمزني ما

طينة الجبال فقال عصارة اهل النار

في الصحيحين من حديث ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها

الطاعون ولا الدجال وفيهما من حديث انس عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة

والمدينة ليس نقب من نقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها

فينزل السبخة ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات

فيخرج اليه كل كافر ومنافق واخرج البخاري من حديث

ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب

المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان

… القاسم بن علي …

ابن ابي الحسن … سهل بن بشر … محمد بن الحسين …

ابو طاهر الذهلي … جعفر بن محمد الفريابي … هشام

بن عمار … يحيى بن حمزة … الزبيدي … الزهري

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول لتتركن المدينة على خير ما كانت مذللة ثمارها لا

يغشاها الا العوافي يريد عوافي الطير والسباع واخر من يحشر

منها راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها

وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما اخرجه البخاري

في صحيحه ذكر تضعيف الاعمال بها اخبرنا عبد العزيز

ابن محمد بن الاخضر اخبرنا عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي

اخبرنا محمد بن عبد العزيز الفارسي اخبرنا عبد الرحمن بن

ابي شريح حدثنا ابن صاعد حدثنا هرون بن موسى حدثنا عمر

ابن ابي بكر الموصلي عن القاسم بن عبد الله عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

الجمعة في المدينة كالف صلاة فيما سواها وبالاسناد عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام شهر رمضان في المدينة

كصيام الف شهر فيما سواها ذكر فضل

الموت بها اخبرنا عمر بن احمد بن علي اخبرنا يحيى بن علي

الطراح اخبرنا محمد بن احمد المعدل حدثنا محمد بن عبد الله الدقاق

البغوي . الصلت بن مسعود . سفيان معيتي

ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع
ان يموت بالمدينة فليمت فان من مات بالمدينة شفعت له يوم القيامه

من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابرهيم حرم مكة ودعا لاهلها
واني حرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة واني دعوت في
صاعها ومدها بمثل ما دعا به ابرهيم لاهل مكة ابو داود
السجستاني في السنن من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرام ما بين عير الي ثور
فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل لا يختلى خلاها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمن اشادها ولا يصلح
لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلح ان تقطع منها
شجره الا ان يعلف رجل بعيره من حديث علي ايضا عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم انه قال المدينة حرم ما بين عير الي ثور فمن احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا قال ابو عبيد
القاسم بن سلام عير وثور جبلان بالمدينة واهل المدينة لا يعرفون
بها جبلا يقال له ثور انما ثور بمكة فنرى ان الحديث اصله ما بين
عير الي احد لابي داود من حديث عدي بن زيد
قال حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريدا
بريدا لا يخبط شجرها ولا يعضد الا ما يساق به الجمل وفيها
ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه فجاوا اليه
فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا
الحرم وقال من وجد احدا يصيد فيه فليسلبه ثيابه فلا ارد
عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شيتم
دفعت اليكم ثمنه وفيها عن جابر بن عبد الله انه قال لا يخبط
شجرها ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يهش

هشام بن عمار   محمد بن ابي الفضل الفقيه   عبدالله بن
رفاعه   ابو الزنباع   عمرو بن خالد   بكر بن مضر عن
ابن الهاد عن ابي بكر بن محمد عن عبدالله بن عمرو عن رافع بن خديج انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر مكة فقال ان ابرهيم حرم مكة
واني احرم ما بين لابتيها يريد المدينه وفي صحيح البخاري في حديث الهجرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسلمين اني اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان   القاسم بن علي
محمد بن ابرهيم   سهل بن بشر   علي بن منير   الذهلي   موسى
بن هرون   ابرهيم بن المنذر   عبدالعزيز بن ابي ثابت
ابو بكر بن النضر بن عبدالله بن كعب بن ملك عن ابيه
عن جده عن كعب بن ملك قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشجر بالمدينه بريدا في بريد وارسلني فاعلمت على الحرم على شرف
ذات الجيش وعلى مشيرف وعلى اشراف المجتهر وعلى تيم
واختلف الفقها في صيد حرم المدينه فقال
مالك والشافعي واحمد انه محرم وقال ابو حنيفة انه ليس
بمحرم

عاليه فكان فيما هناك عماهم فيه عافيه قال اهل السير كانت بنوا
امية تجري في الديوان رزقا على من يقوم على حوض مروان بن الحكم بالعقيق
في مصلحته وفيما يصلح بير المغيرة من علفها ودلائها قالوا وامر هشام
بن عبد الملك وهو يريد المدينه نحو هشام بن اسماعيل بالرابع فقيل
له يا امير المومنين هذا اجر جدك هشام فامر بصلحتها وما يقيمها من
بيت المال وذلك توضع هناك جرار اربع يسقا منهن الناس
قالوا وولي النبي صلى الله عليه وسلم العقيق لرجل يسمى هيصم
المزني ولم يزل الولاة على المدينه يولون عليه واليا منذ
عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان داود بن عيسى فترك في
سنة ثمان وتسعين وماية قالوا ومات سعيد بن زيد وسعد
ابن ابي وقاص وهما من العشرة بالعقيق وحملا الى المدينه
فدفنا بها قلت ووادي العقيق اليوم ليس به ساكن وفيه بقايا
بنيان خراب واثار بعد النفس يرونها انسا كما قال
الشاعر ما ربع مية معمورا يطيف به غيلان اشهى ربا من ربعها الخرب
[illegible] المسايه في [illegible] بعضها والله اعلم

وقد نقل اهل السير اسما ابار المدينه التي شرب منها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعضها الان اكثرها لا يعرف اليوم فلا حاجة الى ذكره
ونحن نذكر ههنا الابار التي هي اليوم موجوده معروفه على ما ذكر اهل
المدينه والعلما عليهم في ذلك ونذكر ما جا في فضلها فاول ذلك
بيرحا روى البخاري في الصحيح من حديث انس بن مالك قال كان ابو
طلحه اكثر انصاري بالمدينه مالا من نخل وكان احب امواله اليه
بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ما فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الايه لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة

في اقاربه وبني عمه قلت وهذه البير اليوم وسط حديقه صغيره
جدا فيها نخيلات مثمرة ويزرع حولها وعندها بيت مبني على علو من
الارض وهي قريبه من البقيع ومن سور المدينه وهي ملك لبعض
اهل المدينه وماؤها عذب حلو وذرعتهما فكان طولها
عشرين ذراعا منها احد عشر ذراعا ونصف ما والباقي بنيان
وعرضها ثلاث اذرع ويسير وهي مقابلة المسجد كما ذكر في
الحديث ثم بير اريس روى مسلم في صحيحه من حديث ابي موسى
الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا
المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه
ههنا قال فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس
قال فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضا فقمت اليه
فاذا هو قد جلس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البير قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست

عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ابو بكر
الصديق رضي الله عنه فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة قال فاقبلت حتى قلت
لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة قال
فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلا رجليه في البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يات به فاذا
انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه وقلت هذا عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
عن يساره ودلا رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان
يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يات به فجا انسان يحرك

الباب

الباب فقال من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة
مع بلوى تصيبه قال فجيت فقلت ادخل ويبشرك بالجنة مع بلوى
تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاههم من الشق
الاخر وقد اخرج البخاري في صحيحه هذا الحديث فزاد فيه الفاظا
ونقصها وقال فدخل عثمان فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى
جاء مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما
في البير وقال البخاري قال سعيد بن المسيب فاولت
ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان وروي ومسلم في
الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر بعده ثم
كان بعده في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بير
اريس وروى البخاري في الصحيح من حديث انس قال كان خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد
ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به

فسقط قال فتخلفنا ثلاثة ايام مع عثمان ننزح البير فلم نجده قلت هذه
البير مقابله مسجد قبا وعندها مزارع ويسقا منها وماؤها عذب ودور عندها
فكان طولها اربعة عشر ذراعا وشبرا منها ذراعان ونصف ما
وعرضها خمس اذرع وطول الفقها الذي جلس عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وصاحباه ثلاثة اذرع سفكها والبير تحت اطم على خراب
من حجارة ثم بير بضاعة روى ابو داود في السنن من حديث
ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو يقال له انه يستقا لك من بير بضاعة وهي بير يلقى فيها
لحوم الكلاب والمحايض وعذر الناس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الما طهور لا ينجسه شي
ابو القاسم الصوفي عن الحسن بن احمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد
ابو يزيد المخزومي الزبير بن بكار محمد بن الحسن
ابن اسماعيل عن محمد بن ابي يحيى عن امه قالت دخلنا على سهل بن سعد
في نسوة فقال لو اني سقيتكن من بير بضاعة لكرهتن ذلك وقد
والله سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي منها

محمد

محمد بن الحسن عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم بصق في بير بضاعة محمد بن الحسن عن ابرهيم بن محمد
ابن يحيى عن مالك بن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لبير بضاعة قال ابو
داود السجستاني في السنن سمعت قتيبة بن سعيد يقول سألت
قيم بير بضاعة عن عمقها فقلت ما يكون اكثر فيها الما قال الى
العانة قلت فاذا نقص قال دون العورة قال ابو داود وقدرت
بير بضاعة بردائي مددته عليها ثم ذرعته فاذا عرضه
ستة اذرع وسالت الذي فتح باب البستان فادخلني اليه
هل غير بناؤها عما كانت عليه فقال لا ورايت فيها ما متغير
اللون قلت وهذه البير اليوم في بستان وماؤها عذب طيب
ولونه صافي ابيض وريحه كذلك ويستقى منها كثيرا وذرعتها
فكان طولها احد عشر ذراعا وشبرا منها ذراعان راجحة
ما والباقي بنا وعرضها ستة اذرع كما ذكر ابو داود السجستاني
في السنن ثم بير عرس اطم بنا يحيى بن اسعد بحطه ثنيا ما

ابو علي الحداد عن ابي نعيم الاصبهاني قال كتب الي ابو محمد الخواص ان محمد
ابن عبد الرحمن اخبرهم اخبرنا الزبير بن بكار محمد بن الحسن عن
عبد العزيز بن محمد عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش قال جانا انس بن ملك
بقبا فقال اين بيركم هذه يعني بير غرس فدللناه عليها قال انت
النبي صلى الله عليه وسلم جاها وانها لتسني على حمار بسحر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من مايها فتوضا منه ثم سكبه فيها
فما نزفت بعد محمد بن الحسن عن القاسم بن محمد عن ابراهيم
بن اسماعيل بن مجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
الليلة اني اصبحت على بير من الجنة فاصبح على بير غرس فتوضا
منها وبزق فيها وغُسِّل منها حين توفي صلى الله عليه وسلم
محمد بن الحسن عن سفيان بن عيينه عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال غُسِّل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بير يقال لها
بير غرس وكان يشرب منها قلت وهذه البير بينها وبين
مسجد قبا نحو نصف ميل وهي في وسط الصحرا وقد خربها
السيل وطمها وفيها ما اخضر الا انه غلب طيبـ

وريحه الغالب عليه الاجون وذرعتها فكان طولها سبعة اذرع شاقه
منها ذراعان ما وعرضها عشرة اذرع ثم بير البُصّه
ذكر الحداد عن الحسن بن احمد الاصبهاني عن احمد بن عبد الله الحافظ عن
جعفر بن محمد محمد بن عبد الرحمن حدثنا الزبير بن بكار
محمد بن الحسن عن محمد بن موسى عن سعيد بن ابي زيد عن ربيح بن عبد الرحمن
ابن سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشهدا
وابناهم ويتعاهد عيالاتهم قال فجا يوما ابا سعيد الخدري
فقال هل عندك من سدر اغسل به راسي فان اليوم الجمعة
قال نعم فاخرج له سدرا وخرج معه الى البُصّه فغسّل
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه وصب غسالة راسه
ومرافة شعره في البصه قلت وهذه البير وهي قريبه من البقيع
على طريق الماضي الى قبا وهي بين نخل وقد هدمها السيل
وطمها وفيها ما اخضر ووقفت على قفها وذرعت طولها
فكان احد عشر ذراعا منها ذراعان ما وعرضها ستة اذرع
وهي مبنية بالحجارة ولون مايها اذا انفصل منها ابيض وطعمه حلو

الاجون غالب عليه وذكر لي الثقة ان اهل المدينة يستقون منها قبل
ان يُطمها السيل ثم بئر رومة روى اهل السير ان تبعًا لما قدم المدينة
نزل بقناة واحتفر البئر التي يقال لها بئر الملك وبه سميت فاستوبا
ماءها فدخلت عليه امراة من بني زُريق من اليهود يقال لها فكهة
فشكا اليها وباء بئره فانطلقت فاخذت حمارين واستقت له من
بئر رومه ثم جاءته فشربه فاعجبه فقال زيدينا من هذا الماء فك
كتبت الي عفيفة الاصبهانية ان ابا علي الحداد اخبرها بخطه
عن ابي نعيم قال كتب الي جعفر الخلدي ان ابا يزيد المخزومي اخبره
عن الزبير بن بكار عن محمد بن الحسن عن محمد بن طلحة عن اسحق بن يحيى
عن موسى بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الحفيرة
حفيرة المزني يعني رُومة فلما سمع بذلك عثمان بن عفان ابتاع
نصفها بمائة بكرة وتصدق بها فجعل الناس يستقون منها
فلما راى صاحبها ان قد امتنع منه ما كان يصيب عليها باع
من عثمان النصف الباقي بشيء يسير فتصدق بها كلها روى
البخاري في الصحيح من حديث ابي عبد الرحمن السلمي ان عثمان

حيث

حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حفر بئر رومه فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال قلت وهذه
البئر اليوم بعيدةٌ عن المدينة جدًا وهي في براح واسع من الارض
وطي وعندها بناء من حجارة خراب قيل انه كان دير اليهودية
والله اعلم وحولها مزارع وابار وارضها رمله وقد استقصت خرزتها
واعلامها الا انها بئر مليحة جدا مبنية بالحجارة الموجهه وذرعتها
فكان طولها ثمانية عشر ذراعًا منها ذراعان ما وباقيها مطموم
بالرمل الذي تسفيه الرياح فيها وعرضها ثمانية اذرع وماؤها
صافي وطعمها حلو الا ان الاجون قد غلب عليه قلت واعلم
ان هذه الابار قد يزيد ماؤها في بعض الزمان عما ذكرنا وقد
ينقص وربما بقي منها ما كان مطمومًا

ذكر عين النبي صلى الله عليه وسلم

انبانا يحيى بن اسعد عن الحسن
ابن احمد عن ابي نعيم عن جعفر بن محمد حدثنا محمد بن عبد الرحمن

الزبير محمد بن الحسن عن موسى بن ابرهيم بن بشر عن طلحة

ابن خداش قال كانوا ايام الخندق يخرجون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويخافون البيات فيدخلون به كهف بني حرام فيبيت فيه حتى اذا

اصبح هبط قال وهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم العينه التي

عند الكهف فلم تزل تجري حتى اليوم قلت وسنه العين في ظاهر

المدينة وعليها بنا وهي مقابلة المصلى

ووضلا الشهدا به

البخاري في الصحيح من حديث انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه

قال ابو عمر بن عبد البر رحمه في معنى هذا الحديث انه يحتمل

انه خلق فيه الروح فاحب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل على

المجاز ابو غالب محمد بن المبارك الكاتب وعبد العزيز

ابن احمد الناقد قالا اخبرنا محمد بن عمر الفقيه اخبرنا جابر بن

ياسين عمر بن احمد المقرى عبد الله بن محمد

البغوي واسحق عبد الله بن جعفر ابو حازم

عن

عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ركن من اركان الجنة

الى محمد بن ابي القاسم الحافظ ان عبد الرحمن بن ابي الحسن

اخبرنا سهل بن بشر ابو الحسن بن بشر

ابو طاهر محمد بن عبد الله الذهلي موسى بن هرون

يعقوب عبد العزيز بن محمد عن طلحة بن خداش

عن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم خرج موسى وهرون عليهما السلام حاجين او معتمرين

فلما كانا بالمدينة مرض هرون فثقل فخاف عليه موسى اليهود

فدخل به احدا فمات فدفنه فيه عن انس ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى الله للجبل طور سينا تشظى

منه شظايا فنزلت بمكة ثلاثة حرا وثبير وثور وبالمدينة احد

وورقان وعير قلت فاحد معروف وعير مقابله والمدينة

بينهما وورقان عند شعيب على عليه السلام قلت وكانت قريش

قد جاءت من مكة لحرب النبي صلى الله عليه وسلم ولقوه في يوم السبت

النصف من شوال سنة ثلاث من الهجرة عند هذا جبل احد وكان

بينهم من القتال ما اكرم الله به من اكرم من المسلمين بالشهادة
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلص العدو الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذُبّ بالحجارة حتى وقع لشقه فانكسرت
رباعيته وشُجّ في وجهه وكلمت شفته وكان ذلك كرامة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاصحابه الذين استشهدوا بين يديه
وكانوا سبعين رجلاً حمزة بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش
ومصعب بن عمير وشماس بن عثمان فهولاء الاربعه من
المهاجرين ومن الانصار عمرو بن معاذ بن النعمان والحارث
ابن انس بن رافع وعمارة بن زياد بن السكن وسلمة بن ثابت
ابن وقش وعمرو بن ثابت بن وقش وابوه ثابت ورفاعة بن
وقش وحسيل بن ثابت وبنو اليمان ابو حذيفة وصيفي
ابن قيظي وحباب بن قيظي وعباد بن سهل والحرث بن اوس
ابن هاني واياس بن اوس بن عتيك وعبيد بن التيهان وبقال
عتيك وحبيب بن زيد بن تيم ويزيد بن حاطب بن امية بن رافع
ابن رافع وابو سفيان بن الحرث بن قيس بن زيد وانيس

ابن

ابن قنان وحنظلة بن ابي عامر بن صيفي وابو حيه بن عمرو بن ثابت
اخو سعد بن خيثمة لامه وعبد الله بن سلمة جبير بن النعمان وخيثمة
ابو سعد بن خيثمة وعبد الله بن سلمة وسبيع بن حاطب بن الحرث
وعمرو بن قيس بن زيد وابنه قيس وثابت بن عمرو بن زيد
وعامر بن مخلد وابو هبيرة بن الحرث بن علقمة وعمرو بن مطرف
ابن علقمة واوس بن ثابت بن المنذر اخو حسان بن ثابت وانس بن النضر
وقيس بن مخلد وكيسان عبد لبني النجار وسليم بن الحرث ونعمان
ابن عبد عمرو وخارجة بن زيد وسعد بن الربيع واوس بن الارقم
ابن زيد ومالك بن سنان ابو ابي سعيد الخدري وسعيد بن سويد
ابن قيس وعتبة بن ربيع بن رافع وثعلبة بن سعد بن مالك
وثقف بن فروة بن البدي وعبد الله بن عمرو بن وهب وضمرة
حليف لبني طريف من جهينة ونوفل بن عبد الله وعباس بن عبادة
ونعمان بن مالك بن ثعلبة والمجذر بن زياد وعبادة بن الحسحاس
ورفاعة بن عمرو وعبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح
وابنه خلاد وابو ايمن مولاه وعنترة بن عمرو بن جدليه ومولاه

فروة صح

عنترة وسهل بن قيس بن ابي كعب وذكوان بن عبد قيس وعبيد بن المعلى
ابن لودان وملك بن نميله والحرث بن عدي بن خرشة وملك
ابن اياس واياس بن عدي وعمرو بن اياس فهولا الذين صدقوا القتال
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلوا وقتلوا رضي الله عنهم فاما حمزة
فان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عليه وقد مثل به جدع انفه واذناه
وبقر بطنه عن كبده فقال صلى الله عليه وسلم لولا ان تحزن صفية ويكون
سنة من بعدي لتركته حتى يكون في بطون السباع وحواصل الطير ولين
اصابني بمثلك ابدا ما وقفت موقفا قط اغيظ الي من هذا ثم قال
جاني جبريل فاخبرني ان حمزة مكتوب في اهل السموات السبع حمزة بن
عبد المطلب اسد الله واسد رسوله واقبلت صفية بنت عبد المطلب
اخت حمزة لابيه وامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنها الزبير بن العوام
القها فارجعها لا ترى ما باخيها فقال يا امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان ترجعي قالت ولم وقد بلغني انه قد مثل باخي وذلك في الله فما ارضا
بما كان من ذلك لاحتسبن ولاصبرن ان شا الله فجا الزبير فاخبره
بذلك قال خل سبيلها فاتته فنظرت اليه فصلت عليه [illegible]

واستغفرت له فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فسجي ببرده ثم صلى عليه فكبر
سبعا ودفنه ولما رجع الى المدينة سمع البكا والنوايح على القتلى فذرفت
عيناه صلى الله عليه وسلم وبكى ثم قال لكن حمزة لا بواكي له فجا نسا بني عبد
الاشهل لما سمعن ذلك فبكين على عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
عليه على باب المسجد فلما سمعهن خرج اليهن فقال ارجعن رحمكن الله
فقد اسيتن بانفسكن واما عمارة بن زياد بن السكن فانه قاتل حتى
اثبتته الجراحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنوه مني فادنوه
منه فوسده قدمه فمات وخده على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
عمرو بن ثابت بن وقش فانه كان يابا الاسلام فلما كان يوم احد
بدا الله في الاسلام فاسلم واخذ سيفه فغدا حتى دخل في عرض المسلمين
فقاتل حتى اثبتته الجراحة فراه المسلمون بين القتلى فقالوا ما جا بك يا عمرو
احدب على قومك ام رغبة في الاسلام فقال بل رغبة في الاسلام امنت
بالله وبرسوله ثم اخذت سيفي فغدوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتلت
حتى اصابني ما اصابني ثم مات في ايديهم ثم ذكروه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه لمن اهل الجنة وكان ابو هريرة يقول حدثوني عن رجل

دخل الجنة لم يصل قط فاذا لم يعرفه الناس يقول هو عمرو بن ثابت واما ابو
ثابت بن وقش والحسيل وهو اليمان ابو حذيفة فانهما كانا شيخين
كبيرين ارتفعا في الاطام مع النسا والصبيان لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى احد فقال احدهما لصاحبه لا ابا لك ما ننتظر
فوالله ان بقي لواحد منا من عمره الا ظما حمار وانما نحن هامة
اليوم او غدا افلا ناخذ اسيافنا ونلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
تعالى يرزقنا شهادة معه فاخذا اسيافهما وخرجا حتى دخلا في الناس
فقاتلا حتى قتلا واما حنظلة بن ابي عامر فانه لما قتله المشركون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم لتغسله الملائكة فسالوا اهله
ما شانه فسالت صاحبته عنه فقالت خرج وهو جنب حين
سمع الندا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته
الملائكة واما انس بن النضر فانه جا الى المهاجرين والانصار
وقد القوا بايديهم فقال ما يجلسكم قالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الشيطان قد نادى بذلك وفقده المسلمون لاختلاطهم
ثم لم يعرفوه فقال لهم انس فما تصنعون بالحياة بعده فقوموا فموتوا

على ما مات عليه ثم قال اني اجد ريح الجنة دون احد ثم مضى فاستقبل
المشركين وقاتل حتى قتل ولما وجدوه في القتلى ما عرفوه حتى عرفته
اخته بشامة او ببنانه وفيه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم واما سعد بن الربيع فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رجل
ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع افي الاحيا هو ام في الاموات فقال
رجل من الانصار انا انظر لك يا رسول الله ما فعل فنظر فوجده
جريحا في القتلى فيه رمق قال فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرني ان انظر افي الاحيا انت ام في الاموات قال
انا في الاموات فابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل له
ان سعد بن الربيع يقول لك جزاك الله عنا خيرا ما جزى نبيا عن امته وابلغ
قومك عني السلام وقل لهم ان سعد بن الربيع يقول لكم انه لا عذر
لكم عند الله ان خلص الى نبيكم وفيكم عين تطرف قال ثم لم
ابرح حتى مات قال فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته واما عبد الله بن عمرو بن حرام فانه روى البخاري في
الصحيح ان ابنه جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف

الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم ينهونني
فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا تبكيه ما زالت الملايكة تظلله باجنحتها
حتي رفعتموه واما عمرو بن الجموح فانه كان اعرج شديد العرج وكان
له بنون اربعة مثل الاسد يشهدون مع رسول الله صلي الله عليه وسلم المشاهد
فلما كان يوم احد ارادوا حبسه وقالوا ان الله قد عذرك فاتي
النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان بني يريدون ان يحبسوني عن
هذا الوجه والخروج معك فوالله اني لارجوا ان اطا بعرجتي
هذه في الجنة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اما انت فقد عذرك
الله فلا جهاد عليك وقال لبنيه ما عليكم الا تمنعوه لعل الله
يرزقه الشهادة فخرج معه فقتل باحد
ان رجلا قال للنبي صلي الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين
انا قال في الجنة فالقي تمرات في يده ثم قاتل حتي قتل
البخاري ايضا من حديث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلي احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الي احد قدمه في اللحد

وقال انا شهيد علي هاولا يوم القيامة وامر بدفنهم بدمايهم ولم
يصل عليهم ولم يغسلوا ... ابو هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه قال ما من جريح يجرح في سبيل الله والله يبعثه يوم القيامة وجرحه
يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك ...
من حديث ابي موسي الاشعري عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
اريت في رويايا اني هززت سيفي فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخري فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين
قال ابن اسحق وانزل الله تبارك وتعالي علي نبيه صلي الله عليه
من القران في يوم احد ستين اية من ال عمران فيها صفة
ما كان في يومهم ذلك وهي من قوله واذ غدوت من اهلك الي
قوله ما كان الله ليذر المومنين علي ما انتم عليه الي اخر الاية
وروي ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لما
اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير
خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الي قناديل

من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيب مشربهم و ماكلهم وحسن
مقيلهم قالوا يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع الله بنا لئلا يزهدوا
في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله تبارك وتعالى انا ابلغهم
فانزل الله على رسوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الايات
البخاري في الصحيح عن عقبة بن عامر قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا
عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي
هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ... من حديث طلحة
ابن عبيد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد قبور الشهدا
حتى اذا اشرفنا على حرة واقم فلما تدلينا منها فاذا قبور بمحنية قلنا يا رسول
الله اقبور اخواننا هذه قال قبور اصحابنا فلما جينا قبور الشهدا
قال هذه قبور اخواننا ... قال في الاحيا

ها ولا يشهد انا فيوميون ... سلموا عليهم ولن يسلم عليهم احد ما قامت السموات
والارض الا ردوا عليه ... جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن
جده ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تختلف بين اليومين
والثلاثة الى قبور الشهدا باحد فتصلي هناك وتدعو وتبكي حتى
ماتت ... العطاف بن خالد حدثتني خالة لي وكانت من العوابد
قالت ركبت يوما حتى جئت قبر حمزة فصليت ما شا الله ولا والله ما في
الوادي داع ولا مجيب غلامي اخذ براس دابتي فلما فرغت من صلاتي
قمت فقلت السلام عليكم واشرت بيدي فسمعت رد السلام علي
من تحت الارض اعرفه كما اعرف ان الله سبحانه خلقني فاقشعرت
كل شعرة مني فدعوت الغلام وركبت ... بالركب ...
ان عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو الانصاريين كان السيل قد حفر قبرهما
وكانا في قبر واحد فهما ممن استشهد باحد فحفر عنهما ليغير من مكانهما
فوجدا لم يتغيرا كانهما ماتا بالامس وكان احدهما قد جرح فوضع يده
على جرحه فدفن وهو كذلك فاميطت يده عن جرحه ثم ارسلت فرجعت
كما كانت وكان بين احد وبين ما حفر عنهما ست واربعون سنة

رضي الله عنه فانه قد
بنت عليه ام الخليفه الناصر لدين الله وفقها الله لمراضيه مشهدًا كبيرًا وجعلت
عليه ملبنا من ساج منقوشًا وحوله حصًا وعلى المشهد باب من حديد يفتح في
كل يوم خميس وقريبًا منه مسجد يذكر اهل المدينة انه موضع قتله
والله اعلم بصحة ذلك واما بقية الشهدا فهناك حجارة مرصوصة
يذكر انها قبورهم وفي جبل احد غار يذكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم
اختفى فيه ومسجد يذكرون انه صلى فيه وموضع الجبل ايضًا منقوب
في صخرة منه على قدر اس الانسان يذكرون انه صلى الله عليه وسلم
قعد ودخل راسه هنالك كل هذا لم يرد فيه نقل ولا يعتمد عليه

قد عقد حلفًا بين بني النضير من اليهود وبين بني عامر فعدا رجل
من بني النضير على رجلين من بني عامر فقتلهما فجا النبي صلى الله عليه وسلم
الى بني النضير يستعينهم في دية ذينك القتيلين فقالوا له نعم يا ابا
القاسم نعينك على ما احببت ثم خلا بعضهم ببعض وقالوا انكم لن تجدوا

الرجل

الرجل على مثل حاله هذه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا الى جنب
جدار من بيوتهم فمن رجل يعلو على هذا البيت فيلقي عليه صخرة فيريحنا
منه فانتدب لذلك احدهم يصعد ليلقي عليه صخرة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السما بما اراد القوم فقام وخرج
راجعًا الى المدينه واخبر اصحابه بما كانت اليهود همت به وامرهم
بالتهيي لحربهم والسير اليهم وسار حتى نزل بهم في شهر ربيع الاول
سنة اربع من الهجره فتحصنوا منه في الحصون فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقطع نخلهم وتحريقها وكان رهط من الخزرج
من المنافقين قد بعثوا الى بني النضير ان اثبتوا وتمنعوا فانا لن نسلمكم
ان قوتلتم قاتلنا معكم وان اخرجتم خرجنا معكم فتربصوا ذلك منهم فلم
يفعلوا وقذف الله تعالى في قلوبهم الرعب فسالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يجليهم ويكف عن دمايهم على ان لهم ما
حملت الابل من اموالهم الا السلاح ففعل فاحتملوا من اموالهم
ما استقلت به الابل فكان الرجل منهم يهدم بيته وياخذ بابه فيضعه

استثقلت

على البعير ويطلوبه واستقلوا بالنسا والابنا والاموال ومعهم الدفوف و
المزامير والقيان يعزفن خلفهم وخرجوا الى خيبر ومنهم من سار
الى الشام وخلوا الاموال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمها على المهاجرين
الاولين دون الانصار الا ان سهل بن حنيف وابا دجانة سماك بن خرشه
ذكرا فقرا فاعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلم من بني النضير
الا رجلان يامين بن عمير بن كعب وابو سعد بن وهب اسلما على
على اموالهما فاحرزاها وانزل الله تعالى في بني النضير سورة الحشر
باسرها يذكر فيها ما اصابهم الله به من نقمته وسلط عليهم به رسوله
وما عمل فيهم

كان من

بني النضير الذين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرجوا فقدموا
مكة على قريش فدعوهم الى حرب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا انا
سنكون معكم عليه حتى نستاصله فسرهم ذلك واجتمعوا له وتعهدوا
ثم جاوا غطفان يدعونهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم
معهم وان قريشا قد تابعوهم على ذلك وخرجت قريش وغطفان بمن جمعوا

فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الخندق على المدينة فعمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ودأبوا فيه
من حديث انس بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم
يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راي ما بهم من النصب قال
اللهم العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا
مجيبين له [illegible]
[illegible] وروى ايضا من حديث البراء بن عازب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه ويقول
[illegible] فانزلن سكينة
[illegible]
[illegible] قال
ابن اسحق وحدثت ابنة بشير بن سعد قالت دعتني امي
فاعطتني حفنة من تمر في ثوبي ثم قالت اذهبي الى ابيك وخالك
بغدائهما قالت فاخذتها وانطلقت بها فمررت برسول الله صلى الله عليه وسلم

واما الفتى ابني وخالي فقال تعالى يا بنيه ما هذا معك قالت
قلت يا رسول الله هذا تمر بعثتني به امي الى ابي بشير بن سعد وخالي
عبد الله بن رواحه يتغذيانه فقال هاتيه فصببته في كفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما ملاتهما ثم امر بثوب فبسط له ثم دحا بالتمر عليه
فتبدد فوق الثوب ثم قال لانسان عنده اصرخ في اهل الخندق ان هلموا
الى الغدا فاجتمع اهل الخندق عليه فجعلوا ياكلون منه وجعل يزيد
حتى صدر اهل الخندق وانه ليسقط من اطراف الثوب .
جابر بن عبد الله ان صخرة اشتدت عليهم في الخندق فشكوها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء من ماء فتفل فيه ثم دعا
بما شاء الله ان يدعو به ثم نضح ذلك الماء على تلك الصخرة فانهالت حتى
عادت كالكثيب ما ترد فاسا ولا مسحاة ولم يزل المسلمون يعملون
فيه وينقلون التراب على اكتافهم حتى احكموه وفرغوا منه
واقبلت قريش ومن تبعها في عشرة الاف حتى نزلت بمجتمع السيول
من رومه واقبلت غطفان ومن تبعها من اهل نجد حتى نزلوا
بذنب نقمى الى جانب احد وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون

والمسلمون في ثلاثة الاف حتى جعلوا ظهورهم الى سلع وضرب عسكره والخندق
بينه وبين القوم وامر بالذراري والنسا فجعلوا في الاطام وخرج
حيي بن اخطب النضري حتى اتى قريظة في دارها وسالهم ان
يكونوا معهم على حرب محمد فذكروا ان بينهم وبينه عقدا وحلفا
فلم يزل بهم حتى نقضوا واجابوه الى حرب محمد وبلغ الخبر النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث سعد بن معاذ وجماعة منهم اليهم لينظروا وصحة
ذلك فاتوهم فوجدوهم على اخبث ما بلغهم عنهم فنالوا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا من رسول الله لا عهد بيننا وبين محمد
ولا عقد فشاتمهم وشاتموه ثم اقبل من معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فعظم عند ذلك البلا واشتد الخوف واتاهم عدوهم من
من فوقهم ومن اسفل منهم حتى ظن المومنون كل ظن ونجم النفاق
حتى قال معتب بن قشير كان محمد يعدنا ان ناكل كنوز كسرى
وقيصر واحدنا اليوم لا يامن على نفسه ان يذهب الى الغايط فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام عليه المشركون بضعا وعشرين
ليلة لم يكن منهم حرب الا الرمي بالنبل والحصار الاقدار

من قريش فابنهم قاتلوا فقتلوا وقتلوا ولما وقفوا على الخندق قالوا
ان هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها ويقال ان سلمان اشار به على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمي سعد بن معاذ بسهم فقطع الاكحل فقال
اللهم ان كنت ابقيت من حرب قريش شيا فابقني لها فانه لا قوم احب
الي ان اجاهد من قوم اذوا رسولك وكذبوه واخرجوه اللهم
وان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعله لي
شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة واستشهد يومئذ
من المسلمين ستة نفر من الانصار انس بن اوس بن عتيك و عبد الله
ابن سهل والطفيل بن النعمان وثعلبة بن غنمة وكعب بن زيد
اصابه سهم فقتله وسعد بن معاذ عاش حتى قتل النبي صلى الله
عليه وسلم بني قريظة بحكمه واستجاب الله تعالى دعاه ثم
قبضه شهيدا وسياتي ذكر وفاته واقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم فيما وصف الله من الخوف
والشدة لتظاهر عدوهم عليهم واتيانهم من فوقهم ومن اسفل
منهم حتى هدى الله نعيم بن مسعود احد غطفان للاسلام

ولا نفاذ

ولا نفاذا امره سبحانه في نصر نبيه صلى الله عليه وسلم واقامة دينه
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وان
قومي لم يعلموا باسلامي فمرني بما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انت فينا رجل واحد فخذل عنا ان استطعت فان الحرب خدعة
فخرج حتى اتى بني قريظة وكان لهم نديما في الجاهلية فقال يا بني
قريظة قد عرفتم ودي وخاصة ما بيني وبينكم قالوا صدقت لست
عندنا بمتهم فقال ان قريشا وغطفان ليسوا كانتم البلد بلدكم
به اموالكم واولادكم ونساؤكم لا تقدرون على ان تحولوا منه الى غيره
وان قريشا وغطفان قد جاوا لحرب محمد وقد ظاهرتموهم عليه وبلدهم
ونساؤهم واموالهم بغيره فليسوا كانتم فان راوا نهزة اصابوها
وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلادكم ولا
طاقة لكم به ان خلا بكم فلا تقاتلوا مع القوم حتى تاخذوا منهم رهنا
من اشرافهم يكونون بايديكم ثقة لكم على ان تقاتلوا معهم محمدا
حتى تناجزوه قالوا لقد اشرت بالراي ثم خرج حتى اتى قريشا
فقال لهم قد عرفتم ودي لكم وفراقي محمدا وانه قد بلغني امر قد

رايت علي حقا ان المعلمون نصحي لكم فاكتموا عني قالوا نفعل قال تعلموا ان
يهود قد ندموا علي ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد وقد ارسلوا اليه انا قد
ندمنا علي ما فعلنا فهل يرضيك ان ناخذ لك من القبيلتين قريش وغطفان
رجالا من اشرافهم فنعطيكهم فتضرب اعناقهم ثم نكون معك علي من بقي
منهم حتى نستاصلهم فارسل اليهم نعم فان بعثت اليكم يهود تطلب
منكم رجلا واحدا فلا تدفعوه ثم خرج حتى اتى غطفان فقال لهم مثل ما
قال لقريش فارسلت قريش الي يهود ان اغدوا للقتال حتى نناجز محمدا
فقالوا لسنا نقاتل حتى تعطونا رهنا فقالت قريش وغطفان والله
ان الذي حدثكم نعيم لحق ثم ارسلوا الي قريظة انا لن ندفع اليكم
احدا فان اردتم ان تقاتلوا فقاتلوا فقالت قريظة ان الذي قال لكم
نعيم لحق وخذل الله بينهم وبعث عليهم الريح في ليال باردة شديدة
البرد فجعلت تكفا قدورهم وتطرح ابنيتهم فرجعوا الى بلادهم
وكان مجيئهم وذهابهم في شوال سنة خمس من الهجرة قلت والخندق
باق وفيه قناة تاتي من عين بقباء تاتي الى النخل الذي باسفل
المدينة بالسيح حوالي مسجد الفتح وفي الخندق نخل ايضا وقد انطم

اثره

اثره وتهدمت حيطانه

قال ابن اسحق ولما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق راجعا الى المدينة والمسلمون
ووضعوا السلاح فاتى جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم معتجرا بعمامة من
استبرق علي بغلة عليها قطيفة من ديباج فقال اقد وضعت السلاح
يا رسول الله قال نعم فقال ما وضعت الملائكة بعد السلاح وما
رجعت الان الا من طلب القوم ان الله يامرك بالسير الى بني
قريظة فاني عامد اليهم فمزلزل بهم فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر الا في بني قريظة
واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فمر بنفر من اصحابه
فقال هل مر بكم احد فقالوا مر بنا دحية الكلبي علي بغلة عليه قطيفة
من ديباج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل بعث
الى بني قريظة يزلزل بهم حصونهم ويقذف الرعب في قلوبهم
واتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ونزل عليهم وحاصرهم
خمسا وعشرين ليلة حتى جهدهم الحصار وقذف الله في قلوبهم

الرعب فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواثبت الاوس
وقالوا يا رسول الله انهم موالينا دون الخزرج فهبهم لنا فقال الا
ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيهم رجل منكم قالوا بلى قال فذلك
الى سعد بن معاذ وكان سعد في خيمة يداوي جرحه فاتاه الاوس
فاركبوه فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احكم في قريظة
فقال اني احكم فيهم ان تقتل الرجال وتقسم الاموال وتسبى
الذراري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم
الله من فوق سبعة ارقعة ثم استنزلوا بني قريظة من حصونهم فحبسوا
بالمدينة في دار امراة من بني النجار ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سوق المدينة فخندق بها خنادق ثم بعث اليهم فجي بهم فضرب
اعناقهم في تلك الخنادق وكانوا سبع مايه وفيهم حيي بن اخطب
النضري الذي حرضهم على نقض العهد وعلى محاربة النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يقتل من نسائهم الا امراة واحدة فانها كانت طرحت رحا على
خلاد بن سويد من الحصن فقتلته فقتلها به النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل منهم كل من انبت ومن لم ينبت

استحياه

استحياه ثم قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموالهم ونساهم وابناهم على المسلمين
وانزل الله تعالى في بني قريظة وامر الخندق الايات من سورة الاحزاب
اولها يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاتكم جنود فارسلنا عليهم
ريحا وجنودا لم تروها الى قوله واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم
وارضا لم تطوها الاية ولما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من شان قريظة
انفجر جرح سعد بن معاذ فمات منه شهيدا
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فقال يا محمد من هذا
الميت الذي فتحت له ابواب السما واهتز له العرش قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا يجر ثوبه الى سعد فوجده
قد مات

قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

حين اشتد الضحا يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول فنزل
في علو المدينة في بني عمرو بن عوف على كلثوم بن الهدم فمكث عندهم
الاثنين والثلاثا والاربعا والخميس واخذ مربد كلثوم فجعله مسجدا و
وصلى فيه الى بيت المقدس وخرج من عندهم يوم الجمعة عند ارتفاع

الهاد فركب ناقته القصوى وحشد المسلمون ولبسوا السلاح عن يمينه
وشماله وخلفه منهم الماشي والراكب فاعترضه الانصار فما يمر
بدار من دورهم الا قالوا هلم يا رسول الله الى القوة والمنعة
والثروة فيقول لهم خيرا ويدعو لهم ويقول عن ناقته انها مأمورة
خلوا سبيلها فمر ببني سالم فاتى مسجدهم الذي في الوادي وادي
رانونا وادركته صلاة الجمعة فصلاها بهم هنالك وكانوا
مائة رجل فكانت اول جمعة صلاها بالمدينة ثم ركب راحلته
وارخا لها زمامها وسار حتى انتهت به الى زقاق الحبشي بني النجار
فبركت على باب دار ابي ايوب الانصاري فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم عليه ينزل عليه القران ويأتيه جبريل حتى ابتنى مسجده
ومساكنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم في سفل بيت ابي ايوب
وذكر ابو ايوب انه فوق راس النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبت
ساهرا حتى اصبح فاتاه فقال يا رسول الله اني اخشى ان اكون
قد ظلمت نفسي ان امسيت فوق راسك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم السفل ارفق فلم نعنتنا فلم يزل ابو ايوب يتضرع

اليه

اليه حتى انتقل الى العلو فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي ايوب سبعة
اشهر وكان بنو مالك بن النجار يحملون في كل ليلة قصاع الثريد الى النبي
صلى الله عليه وسلم يتناوبون ذلك بينهم الا اسعد بن عبادة فانه ما كان
يقطع جفنته في كل ليلة الى دار ابي ايوب فيدعو النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه فيأكلون البخاري ومسلم في الصحيح من حديث
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ المربد من بني النجار كان فيه
نخل وقبور المشركين وخرب فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
ثم صفوا النخل قبلة له وجعلوا عضادتيه حجارة وكانوا
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم اللهم لا خير الا خير الاخرة
فانصر الانصار والمهاجرة فجعلوا ينقلوا الصخر والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن
في ثيابه ويقول هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا
واطهر وبنا النبي صلى الله عليه وسلم مسجده مربعا وجعل

قبلته الى بيت المقدس وطوله سبعون ذراعا في ستين ذراعا او يزيد
وجعل له ثلاثة ابواب بابا في مؤخره وباب عاتكة وهو باب الرحمة والباب
الذي كان يدخل منه النبي صلى الله عليه وسلم وهو باب عثمان ولما صرفت
القبلة الى الكعبة سد النبي صلى الله عليه وسلم الباب الذي كان خلفه
وفتح الباب الاخر حذاه فكان المسجد له ثلاثة ابواب باب خلفه وباب
عن يمين القبلي وباب عن يساره وجعلوا اساس المسجد من الحجارة
وبنوا باقيه باللبن وفي الصحيحين كان جدار المسجد ما كادت الشاة
تجوزه وقالت عايشة كان طول جدار المسجد بسطة وكان عرض الحايط
لبنة لبنة ثم ان المسلمين كثروا فبنوه لبنة ونصفا ثم قالوا يا رسول الله
لو امرت نزيد فيه قال نعم فامر به فزيد فيه وبنا جداره لبنتين
مختلفين ثم اشتد عليهم الحر فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد
فظلل قال نعم فامر به فاقيم له سواري من جذوع النخل
مسقفة ثم طرحت عليها العوارض والخصف والاذخر
وجعل وسطه رحبة فاصابتهم الامطار فجعل المسجد يكف
عليهم فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد فطين فقال لهم عريش

كعريش

كعريش موسى ثمام وخشبات ثم فيهم والامر اعجل من ذلك فلم يزل
كذلك حتى قبض الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان عريش موسى اذا قام
اصاب راسه السقف قال اهل السير بنا النبي صلى الله عليه وسلم
مسجده مرتين بناه حين قدم اقل من مائة في مائة فلما فتح الله عليه خيبر
بناه وزاد عليه في الدور مثله وصلى النبي صلى الله عليه وسلم فيه
متوجها الى بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم امر بالتحول
الى الكعبة فاقام رهطا على زوايا المسجد ليعدل القبلة فاتاه جبريل
عليه السلام فقال يا رسول الله ضع القبلة وانت تنظر الى الكعبة ثم قال
بيده هكذا فاماط كل جبل بينه وبين القبلة فوضع القبلة وهو ينظر
الى الكعبة لا يحول دون نظره شي فلما فرغ قال جبريل هكذا فاعاد
الجبال والشجر والاشيا على حالها وصارت قبلته الى الميزاب ٥
ابو القاسم المظفري والازرقي في كتابيهما عن ابي علي
الاصبهاني عن ابي نعيم الحافظ عن ابي محمد الكلاذي محمد بن عبد الرحمن
الزبير بن بكار محمد بن الحسين بن زبالة عبد العزيز
بن ابي حازم عن هشام بن سعد بن ابي هلال عن ابي هريرة قال كانت

قبلة النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام وكان مصلاه الذي يصلي فيه بالناس الى الشام
من مسجده ان تضع موضع الاسطوان المخلق اليوم خلف ظهرك ثم تمشي
الى الشام حتى اذا كنت بحذاء باب آل عثمان كانت قبلته في ذلك الموضع

احمد بن الحسن بن احمد العطار ابو سعد عمار بن طاهر الهمداني
مكي بن عبد السلام الرميلي من احمد الضبي
محمد بن احمد الواسطي عمر بن الفضل بن مهاجر
الوليد بن حماد الرميلي ابن ابي السري ابي
عبد الرزاق معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد
الرحال الا الى ثلاث مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد
الاقصى
القاسم بن علي عبد الرحمن بن ابي الحسن منهال
بن سنة علي بن محمد الفاسي الدهلي ابو محمد
بن عبدوس يعقوب بن حميد عبد العزيز بن ابي حازم

عن

وسلم فقالت للرسول قل له يقرأ عليك ابنتك السلام وتقول لك اجعل هذا
في سبيل الله فلما اتاه قال قد فعلت فداها ابوها ثلاثا ليست الدنيا
من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة
ما سقى كافرا منها شربة ماء ثم قام فدخل عليها بن علي الحسن
بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الستر من فاطمة شقه لكل انسان من اصحابه ذراعين ذراعين وقال
ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
قبل راس فاطمة عليها السلام ابو القاسم السحر عن ابي علي الحداد
عن ابي نعيم الحافظ عن ابي محمد الخواص ابو يزيد المخزومي
الزبير بن بكار محمد بن الحسين عبد الله بن ابرهيم بن عبد الله
ابن جعفر بن محمد كان يقول قبر فاطمة في بيتها الذي ادخله عمر بن عبد العزيز
في المسجد وبيتها اليوم حوله مقصورة وفيه محراب وهو خلف
حجرة النبي صلى الله عليه وسلم
عيسى بن عبد الله عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج حصيرا كل ليلة اذا انكفت الناس ورايت علي كرم الله

وجهه ثم يصلي صلاة الليل قال عيسى وذلك موضع الاسطوان الذي
على طريق النبي صلى الله عليه وسلم مما يلي الدور عن سعيد بن عبد الله
ابن فضيل قال مر بي محمد بن الحنفية رضي الله عنه وانا اصلي اليها
فقال لي اراك تلزم هذه الاسطوانة هل جاك فيها اثر قلت لا
قال فالزمها فانها كانت مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قلت
وهذه الاسطوانة ورا بيت فاطمة رضي الله عنها وفيها محراب
اذا توجه الرجل اليه كان يساره الى باب عثمان رضي الله عنه

ابو محمد بن ابي نصر الجنابذي يحيى
ابن علي المدبر ابو الحسين بن النقور ابو القاسم
ابن حبابة ابو القاسم البغوي هدبة بن خالد
حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يخطب الى جذع نخلة فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه
فسكن وقال عليه السلام لو لم احتضنه لحن الى يوم القيامة

حدثنا علي جابر بن ياسين
شيبان بن فروخ
عن انس قال كان رسول الله صلى الله
بر خشبة مسند ظهره اليها
فبنوا له منبرا له عتبتان
الخشبة الى رسول الله صلى الله
المسجد فسمعت الخشبة تحن حنين
الى اليها فاحتضنها فسكنت فكان
بكى ثم قال يا عباد الله
الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه
لمكانه من الله فانتم احق ان تشتاقوا اليه الى لقائه وفي لفظ فنزل
اليه فاحتضنه وساره بشي وفي لفظ فصاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق وفي لفظ فجعلت
تان انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت وفي لفظ كانت
تبكي على ما كانت تسمع من الذكر كل هذه الالفاظ في الصحيح

وجهه ثم يصلي صلاة الليل قال عيسى وذلك موضع الا

على طريق النبي صلى الله عليه وسلم مما يلي الدور

ابن فضيل قال مر بي محمد بن الحنفية رضي الله عنه

فقال لي اراك تلزم هذه الاسطوانه هل جاءك فيها

قال فالزمها فانها كانت مصلى رسول الله صلى الله عليه و

وهذه الاسطوانه ورايت فاطمة رضي الله عنها

اذا توجه الرجل اليه كان يساره الي باب عثمان رض

ابو محمد بن ابي نصر الجنابذي

ابن علي المدبر ابو الحسين بن النقور ابو القاسم

ابن حبابه ابو القاسم البغوي هدبة بن خالد

حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه كان يخطب الى جذع نخلة فلما اتخذ المنبر

تحول اليه فحن الجذع فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه

فسكن وقال عليه السلام لو لم احتضنه لحن الى يوم القيامة

عبد الرحمن بن علي يحيى علي جابر بن ياسين

المخلص البغوي شيبان بن فروخ

المبارك بن فضالة الحسن عن انس قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يخطب يوم الجمعة الى جنب خشبة مسند ظهره اليها

فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا فبنوا له منبرا له عتبتان

فلما قام على المنبر يخطب حنت الخشبة الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال انس وانا في المسجد فسمعت الخشبة تحن حنين

الواله فما زالت تحن حتى نزل اليها فاحتضنها فسكنت فكان

الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال يا عباد الله

الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه

لمكانه من الله فانتم احق ان تشتاقوا اليه الى لقائه وفي لفظ فنزل

اليه فاحتضنه وساره بشيء وفي لفظ فصاحت النخلة

التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق وفي لفظ فجعلت

تان انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت وفي لفظ كانت

تبكي على ما كانت تسمع من الذكر كل هذه الالفاظ في الصحيح

ابو سعيد الخدري لما سكن الجذع امر به النبي صلى الله عليه وسلم
ان يحفر له ويدفن وقال ابو بريدة الاسلمي لما سكن الجذع قال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت ان اردك الى الحايط الذي كنت فيه كما
كنت فتنبت لك عروقك ويكمل خلقك ويجدد لك خوص وثمرة
وان شئت ان اغرسك في الجنة فياكل اوليا الله من ثمرك
ثم اصغى اليه النبي صلى الله عليه وسلم براسه يسمع ما يقول قال بل
تغرسني في الجنة فياكل مني اوليا الله واكون في مكان لا
ابلى فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قد فعلت
وعاد الى المنبر ثم اقبل على الناس فقال خيرته كما سمعتم
فاختار ان اغرسه في الجنة اختار دار البقا على دار الفنا
وقالت عايشة رضي الله عنها لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك غار الجذع فذهب وقال ابن ابي الزناد لم يزل الجذع على حاله
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما
فلما هدم عثمان رضي الله عنه المسجد اختلف في الجذع
من قال اخذه ابي بن كعب وكان عنده في بيته حتى اكلته الارضة

ومنهم من قال دفن في موضعه وكان الجذع في موضع الاسطوانة المخلقة
التي عن يمين محراب النبي صلى الله عليه وسلم عند الصندوق
من حديث
ابي حازم ان نفرا جاوا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اي عود
هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عمله ورايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول يوم جلس عليه فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امراة انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها
فعمل هذه الثلاث الدرجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت
هذا الموضع وهي من طرفا الغابة البخاري من حديث
جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله الا اجعل لك شيا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا
قال ان شيت فعملت له المنبر من حديث
عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بدن قال له تميم الداري
الا اتخذ لك منبرا يا رسول الله يجمع او يحمل عظامك قال بلى قال

فاتخذ له منبرا مرقاتين   عن ابي الزناد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة الى جذع في المسجد فقال ان القيام
قد يشق علي وشكا ضعفا في رجله فقال له تميم الداري وكان
من اهل فلسطين يا رسول الله انا اعمل لك منبرا كما رايت
يصنع في الشام قال فلما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذووا
الراي من اصحابه على اتخاذه قال العباس بن عبد المطلب ان لي غلاما
يقال له فلان اعمل الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مره يعمل فارسل الى اثلة بالغابة فقطعها ثم عملها درجتين
ومجلسا ثم جا بالمنبر فوضعه في موضعه اليوم ثم راح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فلما جاوز الجذع يريد المنبر حن
الجذع ثلاث مرات كانه خوار بقرة حتى ارتاع الناس
وقام بعضهم على رجليه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
مسه بيده فسكن فما سمع له صوت بعد ذلك ثم رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المنبر فقام عليه وقد روي ان اسم هذا الغلام
الذي صنع المنبر مينا وقال عمر بن عبد العزيز عمله صباح غلام

العباس

العباس بن عبد المطلب قال الواقدي وفي سنة ثمان من الهجرة
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم منبره واتخذه درجتين ومقعده
من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
منبري على حوضي قال الخطابي معناه من لزم عبادة الله عنده سقي
من الحوض يوم القيامة قلت والذي اراه ان المعنى ان هذا المنبر
بعينه يعيده الله على حاله فينصبه عند حوضه كما يعيد الخلائق اجمع   بسنده
ابو الغنائم محمد بن محمد الخطيب   هبة الله بن الحسن بن
احمد بن عبد الله العكبري قالا انا ابو طالب العشاري
انا احمد بن شاهين   محمد بن علي العسكري   دلهم بن قحصه
نعيم بن سالم قال سمعت انس بن مالك يقول قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول منبري على ترعة من ترع الجنة
بن سالم في الترعة ثلاثة اقوال احدها ان الروضة
تكون على المكان المرتفع خاصة   انها الباب
من حديث جابر بن عبد الله قال   الدرجة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين

انه ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار وقال
ابن ابي الزناد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجلس على المنبر ويضع رجليه على الدرجة فلما ولي ابو بكر قام على الدرجة الثانية
ووضع رجليه على الدرجة الثالثة السفلى فلما ولي عمر قام على الدرجة السفلى
ووضع رجليه على الارض اذا قعد فلما ولي عثمان فعل كذلك ست سنين
ثم علي فجلس موضع النبي صلى الله عليه وسلم وكسي المنبر قبطية فلما حج
معوية كساه قبطية وزاد فيه ست درجات ثم كتب الى مروان
ابن الحكم وهو عامله على المدينة ان ارفع المنبر عن الارض فدعا له النجار
وعمل هذه الدرجات ورفعوه عليها وصار المنبر تسع درجات بالمجلس لم يزد
فيه احد قبله ولا بعده قلت وطول منبر النبي صلى الله عليه وسلم
ذراعان وشبر وثلاث اصابع وعرضه ذراع راجح وطول
صدره وهو مستند النبي صلى الله عليه وسلم ذراع وطول رمانتي المنبر
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسكهما اذا جلس يخطب شبر واصبعان وطول
المنبر اليوم ثلاثة ادرع وشبر وثلاثة اصابع والدكة التي هو عليها طولها
شبر وعشرة ومن راسه الى عتبته خمس اذرع وشبر واربع اصابع

وقد

وقد زيد فيه اليوم عتبتان وجعل عليه باب يفتح يوم الجمعة ولم يزل الخلفا
الى يومنا هذا يرسلون في كل سنة ثوبا من الحرير الاسود وله علم ذهب
يكسى به المنبر ولما كثرت الكسوة عندهم اخذوها فجعلوها ستورا
ابواب الحرم ... ابو طاهر بن المغطوش
ابو الغنائم بن المهتدي ... ابو القاسم المهيلي
ابو المعز بن كادش ... محمد بن علي بن الفتح الحربي
ابو حفص بن شاهين ... علي بن محمد العسكري ... دارم بن قبيصة
نعيم بن سالم بن قنبر قال سمعت انس بن مالك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين حجرتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ... مرحديث
الى هدبة قال الخطابي معناه من لزم طاعة الله تعالى في هذه البقعة
آلت به الحال الى روضة من رياض الجنة قلت والذي يقوى عندي
ان يكون هذا الموضع روضة في الجنة يوم القيامة وقال ابو عمر
ابن عبد البر معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت الصحابة تقتبس
منه العلم في ذلك الموضع وهو مثل الروضة قلت ويؤيده قول النبي صلى الله

عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض
الجنة قال حلق الذكر

في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري

قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي
هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان
ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا
باب ابي بكر كان بابه في غربي المسجد

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالابواب كلها فسدت
الا باب علي رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اتي بسفط من عود فلم يسع الناس فقال اجمروا به المسجد
لينتفع به المسلمون فبقيت سنة في الخلفاء الى اليوم يؤتى في كل عام

بسفط

بسفط من عود يجمر به المسجد ليلة الجمعة ويوم الجمعة عند المنبر من خلفه
اذا كان الامام يخطب قالوا واتي عمر بن الخطاب بمجمرة من فضة
فيها تماثيل من الشام فكان يجمر بها المسجد ثم توضع بين يدي عمر
فلما قدم ابرهيم بن يحيى بن محمد واليا على المدينة غيرها وجعلها سادجا
قلت وهي في يومنا هذا منقوشة [illegible] ان عثمان
ابن مظعون تفل في المسجد فاصبح مكتئبا فقالت له امراته ما لي اراك
مكتئبا فقال لا شي الا اني تفلت في القبلة وانا اصلي فعمدت الى
القبلة فغسلتها ثم خلقتها فكان اول من خلق القبلة

كان اول من خلق المسجد عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم لما حجت
الخيزران ام موسى وهرون في سنة سبعين ومائة امرت بالمسجد
ان يخلق فتولى تخليقه جاريتها مونسة فخلقته جميعه حتى خلقت
الحجر الشريفة جميعها

في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزل مسجدنا وفي لفظ اخر ايضا فلا يقربن مسجدنا

في

ابن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما
ومن اين انتما فقالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد
لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

في الصحيح ان عبد الله بن عمر كان
ينام في المسجد وهو شاب عزب لا اهل له اعلاه حديث
سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت فاطمة رضي الله
عنها فلم يجد عليا رضي الله عنه في البيت فقال اين ابن عمك
فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا
تراب قم ابا تراب
من حديث عائشة رضي الله عنها قالت والله لقد صلا

صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم
واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل
الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فلما
جاءوا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن
ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم من البيت
قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت
القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي
القدح فاخذه فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى حتى انتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح
فوضعه على يده فنظر الي فتبسم وقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب
فقعدت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا
والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح
فحمد الله وسمى وشرب الفضلة . اهل السير ان محمد بن مسلمة

راى اضيافا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال الا تفرق هذه
الاضياف في دور الانصار وتجعل لكل من كل حايط قنوا ليكون
لمن ياتيك من هاولا الاقوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فكلما
كل من جد ماله جا بقنو فجعله في المسجد بين ساريتين فجعل الناس
يفعلون ذلك وكان معاذ بن جبل يقوم عليه وكان يجعل حبلا بين
الساريتين ثم يعلق الاقنا على الحبل ويجمع العشرين او اكثر فيهش
عليهم بعصاه من الاقنا فياكلون حتى يشبعوا ثم ينصرفون وياتي
غيرهم فيفعل لهم مثل ذلك فاذا كان الليل فعل لهم مثل ذلك

اهل السير عن مصعب بن ثابت قال طلبنا علم العود الذي في
مقام النبي صلى الله عليه وسلم فلم نقدر على احد يذكر لنا منه شيئا
حتى اخبرني محمد بن مسلم بن السايب صاحب المقصورة انه جلس الى
جنبه انس بن مالك فقال تدري لم صنع هذا العود فقلت ما
ادري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يمينه ثم يلتفت الينا
فيقول استووا اعدلوا صفوفكم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

سرق العود وطلبه ابو بكر فلم يجده ثم وجده عمر عند رجل من الانصار
بقبا قد دفن في الارض فاكلته الارضة فاخذ له عودا فشقه
فادخله فيه ثم شعبه ورده الى الجدار وهو العود الذي
وضعه عمر بن عبد العزيز في القبلة وهو الذي في المحراب
اليوم باق وقال مسلم بن حباب كان ذلك العود من طرفا
الغابة [illegible]

روى اهل السير ان ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اعتكف طرح له فراشه ووضع له سرير ورا اسطوان
التوبة

[illegible] بني قريظة بعثوا اليه ان ابعث لنا ابا لبابة
ابن عبد المنذر اخا بني عمرو بن عوف وكانوا حلفا الاوس نستشيره
في امرنا فارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما راوه قام
اليه الرجال واجهش اليه النسا والصبيان يبكون في
وجهه فرق لهم فقالوا له يا ابا لبابة اترى ان ننزل على حكم محمد
قال نعم واشار بيده الى حلقه انه الذبح قال ابو لبابة فوالله

ما الذي ... حتى عرفت أني قد خنت الله ورسوله ثم انطلق أبو لبابة
على وجهه ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارتبط في عمود
من عمده وقال والله لا أبرح من مكاني هذا حتى يتوب الله علي مما صنعت
وعاهد الله أن لا يطأ بني قريظة أبدا فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبره وأبطأ عليه وكان قد استبطأه قال أما لو جاءني لاستغفرت
له فأما إذ فعل ما فعل فما أنا بالذي أطلقه من مكانه حتى يتوب
الله عليه وأنزلت توبته على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
بيت أم سلمة قالت أم سلمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحر يضحك
فقلت مم ضحكت يا رسول الله أضحك الله سنك قال تيب
على أبي لبابة فقلت ألا أبشره بذلك يا رسول الله قال بلى إن شئت
قال فقامت على باب حجرتها وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب
قالت يا أبا لبابة أبشر فقد تاب الله عليك قال فثار الناس
إليه ليطلقوه فقال لا والله حتى يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو الذي يطلقني بيده فلما مر عليه خارجا إلى صلاة
الصبح أطلقه وأنزل الله فيه يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا

الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون عن محمد بن كعب
القرظي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي أكثر نوافله إلى
أسطوان التوبة قلت وهي الأسطوانة الثانية عن يمين
حجرة النبي صلى الله عليه وسلم في الصف الأول خلف إمام الروضة
وهي معروفة
الذي كان يصلي إليها روى الزبير بن حبيب أن الأسطوان التي بعد
أسطوان التوبة إلى الروضة وهي الثالثة من المنبر ومن القبر
ومن رحبة المسجد وهي متوسطة في الروضة إليها المكتوبة بضع
عشرة ثم تقدم إلى مصلاه اليوم وكان يجعلها خلف ظهره وأن
أبا بكر وعمر والزبير وابنه عبد الله وعامر بن عبد الله كانوا
يصلون إليها وأن المهاجرين من قريش كانوا يجتمعون عندها
وكان يقال لها مجلس المهاجرين وقالت عائشة رضي الله عنها
فيها لو عرفها الناس لاضطربوا على الصلاة عندها بالسهمان
وقال الدعاء عندها مستجاب ذكر اسـ
يجلس إليها إذا جاءه الوفود

ابن ابي فديك عن غير واحد من مشايخه ان الاسطوانة الثالثة من قبر النبي
صلى الله عليه وسلم وهي التي تلي الرحبة وهي خلف اسطوانة علي بن ابي طالب
رضي الله عنه التي خلف اسطوانة التوبة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس
اليها لوفود العرب اذا جاءته قلت اذا عددت الاسطوان الذي
فيه مقام جبريل كانت هي الثالثة

رضي الله عنه — اهل السير ان الاسطوانة التي خلف اسطوانة
التوبة هي مصلى علي بن ابي طالب رضي الله عنه

في الصحيح من حديث يزيد بن
ابي عبيد قال كنت اتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي
عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة
قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها
ايضا من حديث انس قال لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يبتدرون السواري عند المغرب قلت فعلى هذا جميع سواري
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تستحب الصلاة عندها لانه لا يخلوا
من ان كبار الصحابة صلوا اليها

من حديث عبد الله بن عمر
ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد
وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا

اهل السير ان عمر رضي الله عنه قال لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اني اريد ان ازيد في المسجد ما زدت فيه

الحدا عن ابي علي المقري عن ابي نعيم الاصبهاني
عن ابي محمد الخلدي — ابو يزيد المخزومي — الزبير بن بكار
محمد بن الحسن بن زبالة — محمد بن عثمان بن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن مصعب بن ثابت عن مسلم بن خباب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوما وهو في مصلاه في المسجد لو زدنا في مسجدنا
واشار بيده نحو القبلة فلما توفي وولي عمر بن الخطاب قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو زدنا في مسجدنا واشار بيده نحو القبلة
فاجلسوا رجلا في موضع مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفعوا يد الرجل
وخفضوها حتى راوا ان ذلك نحو ما راوا ان النبي صلى الله عليه وسلم

رفع بعضهم ثم مدوا ميثاقها فوضعوا اطرافه بيد الرجل ثم مدوه فلم يزالوا ينقدمونه
ويؤخرونه حتى رأوا ان ذلك يشبه بما اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الزيادة فتقدم عمر رضي الله عنه القبلة فكان موضع جدار عمر في
موضع عيدان المقصورة قال أهل السير كان بين المنبر وبين الجدار
الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر ما تمر شاة فاخذ
عمر الى موضع المقصورة اليوم وزاد فيه وزاد في يمين القبلة فصار
طوله اربعين ومائة ذراع وعرضه عشرون ومائة وطول
السقف احد عشر ذراعا وسقفه جريد ذراعان وبنا فوق
ظهر المسجد سترة ثلاثة اذرع وبنا اساسه بالحجارة الى ان بلغ
قامة وجعل له ستة ابواب بابان عن يمين القبلة وبابان عن يسارها
ولم يغير باب عاتكة ولا الباب الذي كان يدخل منه النبي صلى الله
عليه وسلم وفتح بابا عند دار مروان بن الحكم وفتح بابين في مؤخر
المسجد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو بني هذا المسجد الى صنعا كان مسجدي وعن عمر
مرفوعا انه قال هذا مسجدي وما زيد فيه فهو منه ولو بلغ صنعا

كان

كان مسجدي وكان ابو هريرة يقول لظهر المسجد كعرضه وادخل عمر في
هذه الزيادة دار العباس بن عبد المطلب وهبها للمسلمين واشترى
نصف موضع كان خطه النبي صلى الله عليه وسلم لجعفر بن ابي طالب
وهو بالحبشة دار ابابه الف فزاده في المسجد عفيفة
الفارفانيه في كتابها عن الحسن احمد عن احمد بن عبد الله عن جعفر
ابن محمد محمد بن عبد الرحمن الزبير محمد بن الحسن
عبد العزيز بن ابي حازم عن الضحاك بن عثمان عن ابي النضر
عن بسر بن سعيد او سليمان بن يسار يشك الضحاك انه حدثه ان المسجد
كان يرش زمان النبي صلى الله عليه وسلم وزمان ابي بكر وعامة
زمان عمر فكان الناس يتنخمون فيه ويبصقون حتى عاد زلقا
حتى قدم ابن مسعود الثقفي قال لعمر اليس قربكم واد قال
بلى قال فمر بحصبا تطرح فيه فهو الف للمخاط والنخامة
فامر عمر بها وذكر محمد بن سعد ان عمر بن الخطاب القى الحصبا
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الناس اذا رفعوا
رؤوسهم من السجود نفضوا ايديهم فامر عمر بالحصبا فجيء به من العقيق

فبسط في المسجد له

البخاري في الصحيح ان عثمان زاد في المسجد زيادة
كبيرة وبنا جداره بالحجارة المنقوشة والقصه وجعل عمده من حجارة
منقوشة وسقفه بالساج وذكر اهل السير ان عثمان رضي الله عنه
لما ولي الخلافة سنة اربع وعشرين سأله الناس ان يزيد في
مسجدهم وشكوا اليه ضيقه يوم الجمعة حتى انهم ليصلون في الرحاب
فشاور فيه عثمان اهل الراي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجمعوا على ان يهدمه ويزيد فيه فصلى بالناس الظهر ثم صعد
المنبر فحمد الله واثنا عليه ثم قال ايها الناس اني قد اردت ان اهدم
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وازيد فيه واشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنا مسجدا بنا الله تعالى له بيتا
في الجنة وقد كان لي فيه سلف وامام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
زاد فيه وبناه وقد شاورت اهل الراي من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم على هدمه وبنايه وتوسيعه فحسن الناس ذلك ودعوا له
فاصبح فدعى العمال وباشر ذلك بنفسه وكان رجلا يصوم النهار

ويقوم

ويقوم الليل وكان لا يخرج من المسجد فهدمه وامر بالقصة المنخولة وكان
عمله في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وفرغ منه حين دخلت السنة لهلال
المحرم سنة ثلاثين وكان عمله عشرة اشهر وزاد من القبلة الى موضع
الجدار اليوم وزاد فيه من المغرب اسطوانا بعد المربعة وزاد فيه
من الشام خمسين ذراعا ولم يزد فيه من المشرق شيا وبناه بالحجارة
المنقوشة والقصة وخشب النخل والجريد وبيضه بالقصة وقدر
زيد بن ثابت اساطينه فجعلها على قدر النخل وجعل فيه طيقان مما يلي
المشرق والمغرب وبنا المقصورة بلبن وجعل فيها كوة ينظر الناس
منها الى الامام وكان يصلي فيها خوفا من الذي اصاب عمر وكانت صغيرة
وجعل عمد المسجد حجارة منقوشة فيها اعمدة الحديد فيها الرصاص
وسقفه بالساج وجعل طوله ستين ومايه ذراع وعرضه
خمسين ومايه وجعل ابوابه على ما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليه باب عاتكة والباب الذي يليه وباب مروان والباب
الذي يقال له باب النبي صلى الله عليه وسلم وبابين في مؤخره وقال
عبد الرحمن بن سفينة رايت القصة تحمل الى عثمان وهو يبني المسجد

من بطن نخل ودابته يقوم على رجليه والعمال يعملون فيه حتى ياتي الصلاة
فيصلي بهم حتى ربما نام ثم يرجع وربما نام في المسجد واشترى مروان بن الحكم دار
وكان بعضها لآل النحام وبعضها من دار العباس بن عبد المطلب وبناها
وجعل لها خوخة في المسجد وجعل لها بابا الى المسجد وهي اليوم باقية على حالها
وفيها يسكن [illegible] امرا
اهل الاسيران الوليد بن عبد الملك لما استعمل عمر بن عبد العزيز على
المدينة امره بالزيادة في المسجد وبنيانه فاشترى ما حوله من المشرق
والمغرب والشام فمن ابى ان يبيع هدم عليه ووضع له الثمن فلما
صار الى القبلة قال له عبيد الله بن عبد الله بن عمر لسنا نبيع هذا هو
من حق حفصة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكنها فقال له عمر ما
انا بتارككم او ادخلها المسجد فلما كثر الكلام بينهما قال له عمر اجعل
لكم في المسجد بابا تدخلون منه واعطيكم دار الرقيق مكان هذا
هذا الطريق وما بقي من الدار فهو لكم ففعلوا فاخرج بابهم في
المسجد وهي الخوخة التي في المسجد تخرج في دار حفصة واعطاهم
دار الرقيق وقدم الجدار في موضعه اليوم وزاد من المشرق

ما بين الاسطوان المربعة الى جدار المسجد ومعه عشرة اساطين من بعد
القبر الى الرحبة الى الشام وزاد في المغرب اسطوانتين وادخل فيه
حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وادخل فيه دور عبد الرحمن بن عوف
ودار عبد الله بن مسعود وادخل فيه من المغرب دار طلحة بن عبيد الله ودار
ابي سبرة بن ابي رهم ودار عمار بن ياسر وبعض دار العباس بن عبد المطلب
واعلم ما ادخل منها فجعل سائر سواريها التي تلي السقف اعظم من غيرها
من سواري المسجد قالوا وبعث الوليد الى ملك الروم انا نريد ان
نعمل مسجد نبينا الاعظم صلى الله عليه وسلم فاعنا فيه بعمال وفسيفسا
فبعث اليه باربعين من الروم واربعين من القبط واربعين الف
مثقال عونا له وباحمال فسيفسا وبعث بهذه السلاسل التي فيها
القناديل فهدم عمر المسجد واخذ النورة التي يعمل بها الفسيفساء سنة
وعملوا القصة من النخل منخولة وعمل الاساس بالحجارة والجدار بالحجارة
المنقوشة المطابقة والقصة وجعل عمد المسجد من حجارة حشوها
عمد الحديد والرصاص وجعل طوله مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتي
ذراع وفي مؤخره مائة وثمانين وعمله بالفسيفساء والمرمر وعمل سقفه

بالساج وما الجذهب وهدم حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وادخلها
فيه وادخل القبر فيه ايضًا ونقل لبن حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ولبن المسجد فبنا به داره بالحرة فهو فيها اليوم له بياض على اللبن
وقال البعض الذين عملوا الفسيفسا انا عملناه على ما وجدنا من صور
شجر الجنة وقصورها وكان عمر اذا عمل له العامل الشجرة الكبيرة من الفسيفسا
واحسن عملها نفله ثلاثين درهما قالوا وكانت زيادة الوليد بن عبد الملك
من المشرق الى المغرب ستة اساطين وزاد الى الشام من الاسطوان
المربعة التي في القبر اربع عشرة اسطوانة منها عشرة في الرحبة واربع
في السقايف الاول التي كانت قبل وزاد من الاسطوان التي دون المربعة
الى المشرق اربع اساطين وادخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
وبقي بلاطه اساطين في السقايف وجعل للمسجد اربع منارات في كل
زاوية منارة وكانت المنارة الرابعة مطلة على دار مروان فلما حج سليمن
ابن عبد الملك اذن المؤذن فاطل عليه فامر سليمن بتلك المنارة فهدمت
الى ظهر المسجد قالوا وامر عمر بن عبد العزيز حين بنا المسجد باسفل الاساطين
فجعل قدر سنة اثنين يصليان اليها وقدر مجلس اثنين يستندان اليها قالوا

ولما وصل عمر الى جدار القبلة دعا مشيخة من اهل المدينة من قريش
والانصار والعرب والموالي فقال لهم تعالوا احضروا بنيان قبلتكم
لا تقولوا غير عمر قبلتنا فجعل لا ينزع حجرًا الا وضع حجرا قالوا ومات
عثمان بن عفان رضي الله عنه وليس للمسجد شرافات ولا محراب فاول
من احدث الشرافات والمحراب عمر بن عبد العزيز قالوا وكتب عمر
ابن عبد العزيز الكتاب الذي في القبلة عن يمين الداخل من الباب الذي
يلي دار مروان بن الحكم حتى انتهى الى باب علي رضي الله عنه كتبه
مولى لحويطب بن عبد العزى اسمه سعد والكتاب ام القران
ومن اول سورة والشمس وضحاها الى خاتم قل اعوذ برب الناس
وعمل الميازيب من رصاص ولم يبق منها الا ميزابان احدهما في
موضع الجنائز والاخر على الباب الذي يدخل منه اهل السوق
يقال له باب عاتكة وعمل المقصورة من ساج وهدم بيت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وادخله في المسجد وهدم عمر المسجد
في سنة احدى وتسعين ومكث في بنيانه ثلاث سنين وكتب
عمر في القبلة في صحن المسجد في الفسيفسا ما استحسن

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
أمر عبد الله امير المومنين بتقوى الله وطاعته والعمل بكتاب الله عز وجل
وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبصلة الرحم وتعظيم ما صغر
الجبابرة من حق الله سبحانه وتصغير ما عظموا من الباطل واحيا ما
اماتوا من الحقوق واماتة ما احيوا من العدوان والجور وان يطاع
الله سبحانه ويعصى العباد في طاعة الله فالطاعة لله سبحانه ولاهل
طاعته لا طاعة لاحد في معصية الله سبحانه يدعو الى كتاب الله
سبحانه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم والى العدل في احكام المسلمين
والقسم فيهم ووضع الاخماس في مواضعها التي امر الله سبحانه
بها لذوي القربى واليتامى والمساكين قالوا ولما قدم الوليد
ابن عبد الملك حاجا بعد فراغ عمر بن عبد العزيز من المسجد جعل
يطوف فيه وينظر الى بنيانه فقال الحكم حين راى سقف المقصورة
الا عملت السقف مثل هذا فقال يا امير المومنين اذا تعظم
النفقة جدا قال وان قال كانت النفقة في ذلك اربعين الف

فقال

فقال قالوا وكان معه ابان بن عثمان بن عفان فلما استنفد الوليد
النظر الى المسجد التفت الى ابان فقال اين بنياننا من بنيانكم فقال ابان
انا بنيناه بناء المساجد وبنيتموه بناء الكنائس قالوا وبينا اوليك الروم
يعملون في المسجد اذ خلا لهم فقال بعضهم لابولن على قبر نبيهم
فتهيا لذلك ونهاه اصحابه فلما هم ان يفعل اقتلع فالقي على راسه فانتثر
دماغه فاسلم بعض اوليك النصارى وعمل احد اوليك على راس خمس طاقات
من جدار القبلة في صحن المسجد صورة خنزير وظهر عليه عمر بن عبد العزيز
فامر به فضربت عنقه قالوا وكان عمل القبط مقدم المسجد
وكانت الروم تعمل ما خرج من السقف في جوانبه ومؤخره قال
اهل السير ولما فرغ من بنيان المسجد اراد ان يجعل في ابوابه
كل باب سلسلة تمنع الدواب من الدخول فعمل واحدة فجعلها
في باب مروان ثم بدا له عن البواقي قلت وهي باقية الى اليوم
واقام الحرس فيه يمنعون الناس من الصلاة على الجنائز فيه ومن
ان يجرفوا فيه والسنة في الجنائز باقية الى يومنا هذا الا في حق
العلويين ومن اراد الامراء الاعيان وغيرهم والباقون يصلى عليهم خلف الحايط

الشرقي من المسجد اذا وقف الامام على الجنائز كان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يزل المسجد على مسنده

على ما ادخله الوليد بن عبد الملك حتى ولي ابو جعفر المنصور فهم

بالزيادة وشاور فيها وكتب اليه الحسن بن زيد يصف له ناحية موضع

الجنائز ويقول ان زيد في المسجد من الناحية الشرقية توسط قبر

النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ابو جعفر اني قد عرفت الذي اردت

الذي اردت فاكفف عن ذكر دار الشيخ عثمان بن عفان رضي الله عنه

قالوا فتوفي ابو جعفر ولم يزد فيه شيئا وحج المهدي سنة ستين ومائة

فقدم منصرفه عن الحج المدينة واستعمل عليها جعفر بن سليمان

ابن علي بن عبد الله بن عباس سنة احدى وستين ومائة وامره بالزيادة في مسجد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه بناه هو وعاصم بن عمر بن عبد العزيز

وعبد الملك بن شبيب الغساني من اهل الشام فزاد في المسجد

من جهة الشام الى منتهاه اليوم فكانت زيادته مائة ذراع ولم يزد

فيه من المشرق ولا المغرب ولا القبلة شيئا ثم خفض المقصورة

وكانت مرتفعة ذراعين من الارض فوضعها على حالها اليوم وسد

على

على حالها اليوم آل عمر خوختهم التي في دار حفصة فكثر كلام الناس فيها

فسألهم على ان خفض المقصورة وزاد في المسجد لتلك الخوخة ثلث درجات

وحفر الخوخة حتى صارت تحت المقصورة وجعل عليها في جدار القبلة

شباكا فهو عليها اليوم وكان المهدي قبل بنائه المسجد قد امر به

فقدر له ما حوله من الدور فاتسع وكان مما دخل فيه من الدور

دار عبد الرحمن بن عوف ودار شرحبيل بن حسنة وبقية دار

عبد الله بن مسعود ودار المسور بن مخرمة الزهري وفرغ من

بنيان المسجد سنة خمس وستين ومائة قالوا وكتب على اثر

الكتاب الذي كتبه عمر بن عبد العزيز في صحن المسجد ما نسخته

امر عبد الله المهدي امير المومنين اكرمه الله واعز نصره بالزيادة في

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحكام عمله ابتغاء وجه الله

عز وجل والدار الاخرة فاحسن الله ثوابه باحسن الثواب

والتوسعة لمن صلى فيه من اهله وابنائه من جميع المسلمين فاعظم الله

اجر امير المومنين فيما نوى من حسبة في ذلك واحسن ثوابه بسم الله

الرحمن الرحيم ثم كتب ام القران كلها ثم كتب فكان مسجدا ما امر به

عبد الله المهدي محمد امير المومنين اكرمه الله من الزيادة في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سنة اثنتين وستين ومايه وفرغ منه سنة خمس وستين ومايه فامير المومنين
اصلحه الله يحمد الله على ما ادركه واختصه به من عمارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوسعته حمدا كثيرا والحمد لله رب العالمين على كل حال قالوا وعرض مقدم
جدار المسجد مما يلي المغرب دراعان ينقصان شيئا وعرض مقدمه مما يلي المشرق
دراعان واربع اصابع وهذا عرضه لانه من ناحية السيل وفي صحن
المسجد اربع وستون بلاعة عليها ارحاء ولها صمام من حجارة مدخل الما
من اصمامها وكان ابو البختري وهب بن وهب القاضي والي على المدينة
لهرون امير المومنين فكشف سقف المسجد في سنة ثلاث وتسعين ومايه
ووجد فيه سبعين خشبة مكسورة فادخل مكانها خشبا صحاحا وكان
ما المطر اذا كثر في صحن المسجد يغشى قبلة المسجد فجعل بين القبلة والصحن
لا صفا جحادا من حجارة من المربعة التي في غربي المسجد الى المربعة التي في
شرقيه يلي القبر تمنع الما من الصحن وتمنع حصبا القبلة ان تصير الى الصحن

لما قدم ابو جعفر المنصور المدينة سنة اربعين ومايه امر بستور فنشرت

بها صحن المسجد على عمد لها رووس كهيئة الفساطيط وجعلت في الطيقان فكانت
الريح يدخل فيها فلا يزال العمود يسقط على الانسان فغيرها وامر بستور هي اكثف
من تلك الستور وبحبال فاتي بها من جدة من حبال السفن القنب وجعل على
شبيك حبالها اليوم فكانت تجعل على الناس على كل جمعة فلم تزل كذلك حتى خرج
محمد بن عبد الله بن حسن يوم الاربعا لليلتين بقيتا من جمادى الاخرة سنة
خمس واربعين ومايه فامر بها فقطعت درابيع لمن كان يقاتل معه وتركت
حتى كان زمان هرون امير المومنين فاحدث هذه الاستار ولم تكن
تستر في زمن بني امية ... ذاكر بن كامل عن الحسن بن احمد بن محمد
الحداد عن ابي نعيم الحافظ عن جعفر الخلدي ... محمد بن عبد الرحمن
المخزومي ... الزبير بن بكار ... محمد بن الحسن زبالة
حسين بن مصعب قال ادركت كسوة الكعبة يوتى بها المدينة قبل ان يصل
الى مكة فتنشر على الرضاض في موخر المسجد ثم تخرج بها الى مكة وذلك
في سنة احدى وثلاثين او اثنتين وثلاثين ومائة

ارسل الحجاج بن يوسف الى
امهات القرى بمصاحف فارسل الى المدينة بمصحف منها كبير وكان في

عليه

صندوق عن يمين الاسطوان التي عملت علما لمقام النبي صلى الله عليه وسلم وكان
يفتح يوم الجمعة والخميس فيقرا فيه اذا صليت الصبح وبعث المهدي بمصاحف
لها اثمان فجعلت في صندوق عن يسار السارية [illegible] لها كانه
نقرا عليها وحملت مصحف الحجاج في صندوقه فجعل عند الاسطوان التي عن
يمين المنبر والى الاسطوان الاخرى التي تليها صندوق اخر فيه مصاحف
بعث بها المهدي يقرا فيها الناس ثم الى التي تليها في العرض صندوق فيه
مصاحف بعث بها المهدي ليقرا فيها الناس على طبقة منبر صحيح وفي
القبلة لاصق بالمقصورة صندوق فيه مصاحف يقرا فيها الناس تصدقت
بها [illegible] ام ولد المهدي ووضع رجل من اهل البصرة يقال له ابو يحيى
صندوقا وجمع فيه مصاحف يتعلم فيها الاميون والاعاجم قلت
واكثر هذه المصاحف المذكورة دثر على طول الزمان وتفرقت اوراقه
فهو مجموع في يومنا هذا في خلال في المقصورة الى جانب باب مروان
وفي الحرم عدة مصاحف ملاح موقوفة مخزونة في خزانتين ساج بين يدي
المقصورة خلف مقام النبي صلى الله عليه وسلم وهناك كرسي كبير فيه مصحف
مقفل عليه نفذ اليه من مصر وهو عند الاسطوانة التي في صف مقام

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم محاذي الحجرة الشريفة والى جانبه مصحفان على كرسيين
يقرا الناس فيهما وليس في المسجد ظاهر سواهما

محمد بن الحسن بن زبالة كان في صحن مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة سقاية الى ان كتبنا كتابنا هذا في صفر
سنة تسع وتسعين ومائة منها ثلاث عشرة احدثتها خالصة وهي
اول من احدث ذلك ومنها ثلاث سقايات لزيد الترمذي مولى امير
المومنين ومنها سقاية لابي البختري وهب بن وهب وسقاية
لسحر ام ولد هرون امير المومنين وسقاية لسلسبيل ام ولد
جعفر بن جعفر قلت واما الان فليس في المسجد سقاية الا
في وسطه بركة كبيرة مبنية بالاجر والجص والخشب ينزل
الناس اليها بدرج اربع في جوانبها والماء ينبع من فوارة في وسطها اتي
من العين ولا يكون فيها الماء الا في ايام الموسم اذا جاء الحاج وبقية
السنة تكون فارغة عملها بعض الامرا بالشام واسمه سامة وعملت
الجهة ام الخليفة الناصر لدين الله وفقه الله توفيقا سديدا في
صحن المسجد سقاية كبيرة فيها عدة من البيوت وحفرت لها بيرا

وفتحت لها بابا الى المسجد في الحايط الذي يلي الشام وهي تفتح في ايام الموسم
ايضا

اعلم ان طول المسجد اليوم من قبلته الى الشام مايتا ذراع
واربع وخمسون ذراعا واربع اصابع ومن شرقيه الى غربيه مايه ذراع و
وسبعون ذراعا شافه وطول رحبته من القبلة الى الشام مايه ذراع
وتسع وخمسون ذراعا وثلث اصابع ومن شرقيه الى غربيه سبع وتسعون
ذراعا راجحه وطول المسجد في السما خمس وعشرون ذراعا هذا ما ذرعه
الحيط اطول منايره خمس وخمسون ذراعا
وعرض صحنه ثمانية اذرع واما طيقانه ففي القبلة احد عشر
طاقة وفي الشام مثلها وفي المشرق والمغرب تسع عشرة طاقة وبين
كل طاق وطاق اسطوان ورؤس الطاقات مسدده بشبابيك من خشب
واما عدد اساطينه غير التي في الطيقان ففي القبلة ثمان وستون اسطوانا
منها في القبر اربعة وفي الشام مثلها وفي المشرق اربعون اسطوانا
منها اثنان في الحجرة وفي المغرب ستون اسطوانا وبين كل اسطوان

واسطوان

واسطوان تسعة اذرع واما ابواب المسجد فكانت بعد زيادة المهدي فيه
في المشرق باب علي رضي الله عنه ثم باب النبي صلى الله عليه وسلم ثم باب عثمان
رضي الله عنه ثم باب مستقبل دار خالد بن الوليد ثم باب مستقبل زقاق
المناصع ثم باب مستقبل ابيات الصوافي فذلك ثمانية ابواب منها باق
في يومنا هذا باب عثمان والباب المقابل للدار رابطه وفي
الشام اربعة ابواب الاول حذا دار شرحبيل بن حسنه و
والرابع حذا القبة دار عبد الله بن مسعود وليس منها شي مفتوح في
يومنا هذا وفي المغرب سبعة ابواب الخامس منها باب عاتكة والسادس
باب زياد والسابع باب مروان وليس منها شي مفتوح في يومنا
هذا الا باب عاتكة ويعرف الان بباب الرحمة وباب مروان
وهو الذي يلي دار الامارة وفي دار مروان باب الى المسجد باق على
حاله الى الان عن ربيعة بن عثمان قال لم يبق
من الابواب التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل منها الا باب عثمان
واعلم ان حدود مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من القبلة الدرابزينات
التي بين الاساطين ومن الشام الخشبتان المغروزتان في صحن المسجد

وهذا طوله واما عرضه من المشرق الى المغرب فهو من حجرة النبي صلى الله
عليه وسلم الى الاسطوان التي بعد المنبر وهو اخر البلاط ولم يزل الخلفا
من بني العباس ينفذون الامرا على المدينة ويمدونهم بالاموال لتجديد
ما يتهدم من المسجد ولم يزل ذلك متصلاً الى ايام الامام الناصر لدين الله
امير المومنين وفقه الله لمنهاج الدين والاقامة عن الاسلام والمسلمين
ونصره على كافة الاعدا والمخالفين فانه ينفذ في كل سنة من الذهب
العين الامامي الف دينار لاجل عمارة المسجد وينفذ معه من
النجارين والبنايين والنقاشين والمزوقين والجصاصين والحرافين
والحدادين والروزجارية والحمالين ويكون بما دونهم ما
ياخذونه من الديوان العزيز ببغداد من غير هذه الالف المذكوره
وينفذ من الحديد والرصاص والاصباغ والحبال والالات
شي كثير ولا تزال العمارة متصلة في المسجد ليلا ونهاراً اخبرني انه
ليس به اصبع الا عامر واما الرسوم التي تصل من الديوان
لاهل المدينة فاربعة الاف دينار من العين الامامية للصدقات على
اهل المدينة من العلويين وغيرهم وينفذ من الثياب القطن الف

وخمس

وخمسمايه ذراع لاجل اكفان من يموت من الفقرا والغربا وهذا غير
ما ينفذ للخطبه وينفذ من القناديل والشيرج والشمع عدة احمال
لاجل المسجد ولامام الروضه وللموذنين وينفذ من الند الغاليه
المركبه والعود لاجل تجمير المسجد ولخادم المسجد وذكر يوسف
ابن مسلم ان زيت قناديل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل
من الشام حتى انقطع في ولاية جعفر بن سليمان الاخير على المدينه
فجعله على سوق المدينه فلما ولي المدينة داود بن عيسى سنة
ثمان وسبعين ومائه اخرجه من بيت المال قلت وفي يومنا هذا
يصل الزيت من مصر ويوقف هناك ومقداره سبعة
وعشرون قنطاراً بالمصري والقنطار مائه وثلاثون رطلا
ويصل معه مائه وستون شمعة مصر كبار وصغار وعلبة فيها
مائة مثقال ند

٥ اعلم ان المساجد
والمواضع التي صلى بها رسول الله عليه وسلم بالمدينة كثيرة واساميها
في الكتب مذكورة الا ان اكثرها لا يعرف في يومنا هذا فلا فايدة

ان نذكرها هنا فاما المساجد التي هي اليوم معروفة فمسجد قبا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث في عمرو بن
عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه وخرج الى المدينة عبد الرحمن بن علي
محمد بن ابي منصور محمد بن احمد المقري
بن احمد بن خزيمة محمد بن يحيى
اسمعيل بن ابي اويس عن شرحبيل بن سعد عن عويم
بن ساعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل قبا ان الله تعالى قد
احسن الثنا عليكم في كتابه العزيز فقال فيه رجال يحبون ان يتطهروا
الى اخر الاية ما هذا الطهور فقالوا ما نعلم شيا الا انه
كان لنا جيران من اليهود وكانوا يغسلون ادبارهم من الغايط فغسلنا
كما غسلوا وفي الصحيحين من حديث ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزور قبا راكبا وماشيا وفي صحيح مسلم ان عبد الله
ابن عمر كان ياتي قبا كل سبت ويقول رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي قبا كل سبت ابو غزية قال كان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه ياتي قبا يوم الاثنين ويوم الخميس فجا يوما فلم يجد فيه
احدا من اهله فقال والذي نفسي بيده لقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر في اصحابه ينقل حجارته على بطونها ويوسسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام يوم به البيت
ومحلوف عمر بالله لو كان مسجدنا هذا بطرف من الاطراف
لضربنا اليه اكباد الابل في الصحيح
قال كان سالم مولى ابي حذيفة يوم المهاجرين الاولين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد قبا فيهم ابو بكر وعمر
رضي الله عنهم ابو امامة بن سهل بن حنيف
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا فاسبغ
الوضوء وجا مسجد قبا فصلى فيه ركعتين كان له اجر عمرة
عايشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها قال والله
لان اصلي في مسجد قبا ركعتين احب الي من ان اتي بيت المقدس
مرتين ولو يعلمون ما فيه لضربوا اليه اكباد الابل
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى الاسطوان

دص

الثالث في مسجد قبا النبي في الرحبة قلت كان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر
الى المدينة نزل في بني عمرو بن عوف بقبا في منزل كلثوم بن الهدم
واخذ مربده فاسسه مسجدًا وصلى فيه ولم يزل ذلك المسجد يزوره رسول
الله صلى الله عليه وسلم مدة حياته ويصلي فيه اهل قبا فلما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم تزل الصحابة تزوره وتعظمه ولما بنا عمر بن عبد العزيز
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بنا مسجد قبا ووسعه وبناه بالحجارة
والجص واقام فيه الاساطين من الحجارة بينها عواميد الحديد والرصاص
ونقشه بالفسيفسا وعمل له منارة وسقفه بالساج وجعله اروقة
وفي وسطه رحبة وتهدم على طول الزمان حتى جدد عمارته جمال الدين
الاصبهاني وزير بني زنكي الملوك ببلاد الموصل وذرعت مسجدها
فكان طوله ثمانية وستون ذراعا بشي قليلا وعرضه كذلك وارتفاعه
في السما عشرون ذراعا وعلى راسها قبة طولها نحو العشرة اذرع
وعرض المنارة من جهة القبلة عشرة اذرع شافه ومن المغرب ثمانية
وفي المسجد تسع وثلاثون اسطوان من كل اسطوان واسطوانة سبعة اذرع
شافه وفي جدرانه طاقات نافذة الى خارج في كل جانب ثمان طاقات الا

الجانب

الجانب الذي يلي الشام فان ليس فيها المنارة فهي مسدودة والمنارة لي يمين
المصلى وهي مربعة . حنبل
ابن عبد الله الرصافي . ابو القاسم بن الحصين
ابو علي بن المذهب ابو بكر القطيعي عبد الله بن احمد بن حنبل
ابي ابو عامر كثير بن زيد
عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك جابر ان النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح يوم الاثنين ويوم الاربعا
فاستجيب له يوم الاربعا بين الصلاتين فعرف البشر في وجهه
ابو نعيم بن علي هبة الله بن احمد ابو المنصور
ابن شكرويه ابرهيم بن عبد الله ابو عبد الله المحاملي
علي بن سالم اسمعيل بن ابي فديك عن معاذ بن سعيد
السلمي عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الفتح
الذي على الجبل وقد حضرت صلاة العصر فرقى فصلى فيه صلاة العصر
و هرون بن كثير عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا يوم الخندق على الاحزاب في موضع الاسطوانة الوسطى

من مسجد الفتح الذي علي الجبل قلت وهذا المسجد على راس جبل يصعد
اليه بدرج وقد عمر عمارة جديدة وعن يمينه في الوادي نخل كثير ويعرف
ذلك الموضع بالسيح ومساجد حوله وهي ثلاثة قبلة الاول منها
خراب قد هدم واخذت حجارته والاخران معموران بالحجارة والجص
وهما في الوادي عند النخل   [illegible] معاذ بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الفتح في الجبل وفي المساجد
التي حوله مس   روى عثمان بن محمد الاخنسي
قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من بني سلمة يقال لها
ام بشر في بني سلمة فصنعت له طعاما فحانت الظهر فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم باصحابه في مسجد القبلتين الظهر فلما صلى ركعتين
امر ان يتوجه الى الكعبة فاستدار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الكعبة فسمي ذلك المسجد مسجد القبلتين وكانت الظهر يومئذ اربع ركعات
منها ثنتان الى بيت المقدس وثنتان الى الكعبة وقال سعيد بن المسيب
صرفت القبلة قبل بدر بشهرين والثابت عندنا انها صرفت في الظهر
في مسجد القبلتين قلت وهو بعيد عن المدينة قريب من بئر رومة

وقد انهدم واخذت حجارته وبقيت اثاره وموضعه يعرف بالقاع ومسجد
الفضيخ   هشام بن عروة والحارث بن فضيل انهما قالا صلى
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الفضيخ قلت وهذا المسجد قريب
من قبا ويعرف الان بمسجد الشمس وهو حجارة مبنية على نشز من الارض
ومسجد بني قريظة   علي بن رفاعة عن اشياخ من قومه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيت امراة فادخل ذلك البيت في مسجد
بني قريظة وهو المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم ببني قريظة
قلت وهذا المسجد اليوم باق بالعوالي وهو كبير طوله نحو العشرين
ذراعا وعرضه كذلك وفيه نحو الستة عشر اسطوانا قد سقط
بعضها وهو بلا سقف وحيطانه مهدومة وقد كان مبنيا على شكل بنا
مسجد قبا وحوله بساتين ومزارع ومشربة ام ابرهيم
ابرهيم بن محمد عن يحيى بن محمد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مشربة
ام ابرهيم عليه السلام قلت وهذا الموضع بالعوالي من المدينة بين النخل
وهو اكمة قد حوط حولها بلبن والمشربة البستان واظنه قد كان
بستانا لمارية القبطية ام ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم

واعلم ان بالمدينة عدة مساجد خراب وفيه المحاريب وبقايا الاساطين
وتنقب ويوجد حجارتها فيعرفها اهل الدور منها مسجد بقبا قريب من مسجد الضرار
فيه اسطوان قائمة ومسجدان قريب من البقيع احدهما يعرف بمسجد الاجابه
وفيه اسطوان قائمة ومحراب مليح وباقيه خراب واخر يعرف بمسجد
البغلة فيه اسطوان واحد وهو خراب وحوله نشز من الحجارة فيها
اثر يقولون انه اثر حافر بغلة النبي صلى الله عليه وسلم فتستحب الصلاة في
هذا الموضع وان لم نعرف اساميها لان الوليد بن عبد الملك كتب الى عمر
ابن عبد العزيز وهو واليه على المدينة مهما صح عندكم من المواضع التي
صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم فابن عليه مسجدا وهذه الاثار كلها اثار
بناء عمر بن عبد العزيز [illegible]

هذا المسجد بناه المنافقون مضاهاة لمسجد قبا وكانوا
يجتمعون فيه ويعيبون النبي صلى الله عليه وسلم ويستهزئون به وكان الذين
بنوه اثنا عشر رجلا خذام بن خالد ومن داره اخرجه وثعلبة بن حاطب
ومعتب بن قشير وابو حبيبة بن الازعر وعباد بن حنيف وجارية بن عامر
وابناه مجمع وزيد ونبتل بن الحارث ومخرج وبجاد بن عثمان ووديعة

بن ثابت

بن ثابت فلما بنوه اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو متجهز الى تبوك فقالوا
يا رسول الله انا قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والليلة
الشاتية وانا نحب ان تاتينا فتصلي لنا فيه فقال اني على جناح سفر وحال
شغل ولو قد قدمنا ان شاء الله لاتيناكم فصلينا لكم فيه فلما نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي اوان بلد بينه وبين المدينة ساعة
من نهار ومرجعه من تبوك اتاه خبر المسجد فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالك بن الدخشم ومعن بن عدي واخاه عاصما فقال انطلقا
الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدماه وحرقاه فخرجا مسرعين
حتى اتيا بني سالم بن عوف فاخذا سعفا من النخل واشعلا فيه نارا
ثم خرجا يشتدان حتى دخلا المسجد وفيه اهله فحرقاه وهدماه
وتفرق اهله عنه ونزل فيه من القرآن ما نزل والذين اتخذوا
مسجدا ضرارا وكفرا الى اخر القصة قلت وهذا المسجد قريب
من مسجد قبا وهو كثير حيطانه عليه وتوخذ منه الحجارة وقد كان
بناه مليحا [illegible]
[illegible]

روي عن ابي مويهبه مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جوف الليل فقال يا ابا مويهبه اني قد امرت ان استغفر
لاهل البقيع فانطلق معي فانطلقت معه فلما وقف بين اظهرهم قال
السلام عليكم يا اهل المقابر ليهني لكم ما اصبحتم فيه مما اصبح الناس
فيه اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها الاخرة شر من
الاولى ثم اقبل علي فقال يا ابا مويهبه اني قد اوتيت مفاتيح خزائن
الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة
قال فقلت بابي انت وامي فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة
قال لا والله يا ابا مويهبه لقد اخترت لقاء ربي والجنة ثم استغفر
لاهل البقيع ثم انصرف فبدا برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
الذي قبضه الله فيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وانا اجد صداعا
في راسي وانا اقول واراساه فقال بل انا والله يا عائشة واراساه
قالت ثم قال وما ضرك لو مت قبلي فقمت عليك وكفنتك وصليت عليك
ودفنتك قالت قلت والله كاني بك قد فعلت ذلك ثم لقد رجعت الى بيتي

فاعرست

فاعرست فيه ببعض نسائك قالت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمادى
به وجعه وهو يدور على نسائه حتى استعز به وجعه وهو في بيت
ميمونة فدعا نساءه وكن تسعا عائشة وحفصة وام سلمة
وام حبيبة وسودة وزينب وميمونة وجويرية
وصفية فاستاذنهن ان يمرض في بيت عائشة فاذن له فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي بين الفضل بن العباس وعلي رضي الله
عنهما عاصبا راسه يخط قدماه الارض حتى دخل بيت عائشة
فغمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه فقال
هريقوا علي من سبع قرب من ابار شتى حتى اخرج الى
الناس فاعهد اليهم فاقعدوه صلى الله عليه وسلم في مخضب
وصبوا عليه الماء وخرج صلى الله عليه وسلم عاصبا راسه حتى
جلس على المنبر فصلى على اصحاب احد واستغفر لهم واكثر الصلاة
عليهم ثم قال ان عبدا من عباد الله خيره الله عز وجل بين الدنيا
والاخرة وبين ما عنده فاختار ما عنده قال ففهمها
ابو بكر وعرف ان نفسه يريد فبكى وقال بل نحن نفديك بانفسنا

وابنانا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المهاجرين استوصوا بالانصار
خيرا فان الناس يزيدون والانصار على هيئتها لا يزيدوا وانهم كانوا عيبتي
التي اويت اليها فاحسنوا الى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ثم
نزل فدخل بيته وتتام به وجعه ... البخاري في
الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رايت احدا الوجع
عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا من حديث عبد الله
ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت
يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم ولما اشتد به وجعه صلى الله عليه وسلم جاءه بلال
يؤذنه بصلاة الفجر من يوم الاثنين قال مروا ابا بكر يصلي
بالناس فلما تقدم ابو بكر يصلي بالناس وجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خفة فخرج على الناس قال انس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس وهم يصلون الصبح فرفع الستر وقام على باب عائشة
فكاد الناس المسلمون يفتتنون في صلاتهم برسول الله صلى الله عليه
وسلم حين راوه فرحا به وتفرجوا فاشار اليهم ان اثبتوا

ان نعم فلينته له وطيبته ثم دفعته اليه فاستن به فما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه وبين يديه ركوة
فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا
الله ان للموت لسكرات ثم نصب يديه فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده في الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه
على فخذي غشي عليه فلما افاق شخص بصره الى نحو سقف البيت
ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح وقالت عائشة رضي الله عنها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم واصغيت له قبل ان يموت وهو مسند الي
ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
فلما تغشاه الموت قالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه
فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم قالت عائشة فقعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري فنظرت الى وجهه

فاذا بصره قد شخص وهو يقول الرفيق الاعلى من الجنة وقبض صلى الله
عليه وسلم قالت فوضعت راسه على وسادتي وقمت التدم مع النساء
اضرب وجهي وقالت فاطمه تندبه صلى الله عليه وسلم يا ابتاه اجاب
ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
وقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عند موته يا احمد هذا اخر وطئي
في الارض ولا انزل اليها بعد اليوم ابدا انما كنت انت حاجتي
من الدنيا وكانت وفاته صلى الله عليه وسلم حين اشتد الضحى من يوم
الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول سنة احدى عشر من
الهجرة النبوية عن ثلاث وستين سنة من عمره وكمل له بالمدينة من يوم دخلها
الى يوم مات عشر سنين كوامل يبلغ رسالات الله ويجاهد الاعدا اليه
صلى الله عليه وسلم ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عمر بن الخطاب
فقال ان رجالا من المنافقين يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما مات ولكنه ذهب الى ربه كما ذهب موسى فانه غاب عن قومه
اربعين ليلة ثم رجع اليهم بعد ان قيل قد مات ووالله ليرجعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما رجع موسى فليقطعن ايدي رجال وارجلهم زعموا

انه مات

انه مات قالوا واقبل ابو بكر على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مسجى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله
وبكى ثم قال بابي انت وامي انك والله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها ثم لن يصيبك بعدها موتة ابدا
ثم رد البردة على وجهه وخرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال
على رسلك يا عمر انصت فابى الا ان يتكلم فلما راه ابو بكر لا ينصت
اقبل على الناس فلما سمع الناس كلامه اقبلوا عليه وتركوا عمر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد
مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلا هذه الاية
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين قال فوالله لكان الناس لم يعلموا ان هذه الاية نزلت حتى
تلاها ابو بكر يومئذ قال واخذها الناس عن ابي بكر فهي
في افواههم قال عمر فوالله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها

فعرفت حتى وتغشاني الارض ما يحملني رجلاى وعرفت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات ولما مات صلى الله عليه وسلم قالوا والله لا
يدفن وما مات وانه ليجيء الينا فاخروه حتى اصبحوا من يوم
الثلثا وقال العباس انه قد مات واني لاعرف منه موت بني عبد
المطلب وقال القاسم بن محمد ما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف
الموت في اظفاره ... لما ارادوا
غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فقالوا والله ما ندري
انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه
قالوا فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا
ذقنه في صدره ثم كلمهم متكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو
ان اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه قالت فقاموا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق
القميص ويدلكونه والقميص دون ايديهم وغسله علي رضي الله
عنه اسنده الى صدره وعليه قميصه يدلكه به من ورائه لا يفضي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس وابناه الفضل وقثم يقلبونه معه

واسا

واسامه بن زيد وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبان الماء عليه
وعلي يقول بابي انت وامي ما اطيبك حيا وميتا ولم ير من رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء مما يرى من الميت فلما فرغوا من غسله كفن
من حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت كفن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامة فلما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثا ووضع
على سريره في بيته دخل الناس يصلون عليه ارسالا الرجال ثم النسا
ثم الصبيان ولم يوم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد واختلفوا في
دفنه فانبانا عبد الرحمن بن علي ابوا الحسن الفقيه
علي بن احمد السدار عبد الله بن احمد العكبري ابو عبد الله
ابن مخلد علي بن سعد بن المغيرة محمد بن عمر
بن جعفر عن عثمان بن محمد الاخنسي عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في موضع قبره فقال
قائل بالبقيع فانه كان يكثر الاستغفار لهم وقال قائل منهم عند منبره وقال
وقال قائل في مصلاه فجا ابو بكر رضي الله عنه فقال ان عندي من هذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ... واهل السموات ... اجمع ... واهل الارض صلى الله عليه وسلم ... صلى الله عليه وسلم

خبرا وعلما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي الا دفن حيث

توفي   لاحق بن علي الصوفي   هبة الله بن محمد الكاتب   الحسن

ابن محمد الواعظ   القطيعي   عبد الله بن احمد بن محمد

ابن حنبل   ابي   عبد الرزاق   ابن جريج

ابي ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يدروا اين يقبرون رسول

الله صلى الله عليه وسلم حتى قال ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لم يقبر نبي الا حيث يموت فأخروا فراشه وحفروا تحت

فراشه   عكرمة عن ابن عباس قال لما ارادوا ان يحفروا

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو عبيدة بن الجراح يضرح كحفر اهل

مكة وكان ابو طلحة يلحد لاهل المدينة فدعا العباس رجلين فقال لاحدهما

اذهب الى ابي عبيدة وللاخر اذهب الى ابي طلحة اللهم خر لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجد صاحب ابي طلحة ابا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسط الليل

ليلة الاربعاء وكان الذي نزلوا في قبره صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب

والفضل وقثم ابنا العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبنى على لحده سبع لبنات نصبن نصبا   جعفر بن محمد الصادق

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبره وجعل عليه حصباء من حصباء

العرصة ورفع قدر شبر من الارض   من حديث ابي بكر

ابن عباس عن سفيان التمار انه حدثه انه رأى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسنما   من حديث انس بن مالك انه قال لما دفن النبي صلى الله

عليه وسلم قالت فاطمة رضي الله عنها يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم التراب   ابو جعفر الواسطي عن ابي طالب بن يوسف

ابو الحسين بن الابنوسي عن عمر بن شاهين   محمد بن موسى

طاهر بن يحيى   ابي عن جدي

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما دفن

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت فاطمة رضي الله عنها فوقفت على

قبره واخذت قبضة من تراب القبر فوضعته على عينيها وبكت

وانشدت تقول   ما [illegible]

[illegible] صبت علي مصائب [illegible]

[illegible] جعفر

محمد بن علي انه قال ما رأيت فاطمة رضي الله عنها بعد ابيها ضاحكة وكانت
بعده ستة اشهر   حجاج بن عثمان عن ابيه قال رأيتهم اجتمعوا
يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم على اكمة فجعلوا يبكون عليه
في الصحيح من حديث ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة
رضي الله عنها كساء وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذين   ايضا من حديث عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي او خُشي
ان يتخذ مسجدا   يحيى بن سعيد بن يونس عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم
الحافظ عن جعفر الخلدي   ابو يزيد المخزومي   الزبير بن بكار
محمد بن الحسن   عن واحد منهم عبد العزيز بن ابي حازم
ونوفل بن عمارة قالوا ان كانت عايشة رضي الله عنها لتسمع صوت الوتد
والمسمار يضرب في بعض الدور المطيفة بمسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فترسل اليهم لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وما عمل علي بن ابي طالب رضي الله عنه مصراعي داره الا بالمناصع توقيا

لذلك

لذلك   ان بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم دعت نجارا يعلق
ضبة لها وان النجار ضرب المسمار في الضبة ضربا شديدا وان عايشة
رضي الله عنها صاحت بالنجار فكلمته كلاما شديدا وقالت الم تعلم ان حرمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمته اذ كان حيا فقالت الاخرى
وماذا سمع من هذا قالت عايشة انه ليؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت هذا الضرب اليوم كما يؤذيه لو كان حيا

ذكر محمد بن جرير الطبري

باسناد له ان اليهود سمت ابا بكر في ارزة ويقال في حريرة وتناول
معه الحارث بن كلدة منها ثم كف وقال لابي بكر اكلت طعاما مسموما
سم سنة فمات بعد سنة ومرض خمسة عشر يوما فقيل له لو ارسلت الى
الطبيب فقال قد رآني قالوا فماذا قال لك قال قال اني افعل ما
اشاء وقالت عايشة رضي الله عنها كان اول ما بدئ ابو بكر رضي الله عنه انه
اغتسل يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الاخرة وكان يوما باردا فحم
خمسة عشر يوما لا يخرج الى الصلاة وكان يأمر عمر بن الخطاب يصلي بالناس
ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يثقل كل يوم وهو يومئذ

نازل في داره التي قطع له رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاه دار عثمان بن عفان رضي الله
عنهما قال أهل السير كان منزل أبي بكر بالسنح عند زوجته ابنة خارجة
ابن زيد فأقام بالسنح بعدما بويع له بالخلافة ستة أشهر يغدو على رجليه
إلى المدينة وربما ركب على فرس له وعليه إزار ورداء ممشق فيوافي المدينة فيصلي
الصلاة بالناس فإذا صلى العشاء رجع إلى أهله بالسنح فكان إذا حضر صلى
وإذا لم يحضر صلى بهم عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وكان رجلاً تاجراً يغدو
كل يوم إلى السوق فيبيع ويبتاع وكانت له قطعة غنم تروح عليه وربما خرج
هو بنفسه فيها وربما بعثها فرعيت له وكان يحلب للحي أغنامهم
فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي الآن لا يحلب لنا منايح دارنا
فسمعها أبو بكر فقال بلى لعمري لأحلبنها لكم وإني لأرجو أن لا
يغيرني ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه ثم كان يحلب لهم ثم نزل بالمدينة فأقام
بها ونظر في أمره فقال لا والله ما يصلح أمر الناس التجارة وما
يصلحهم إلا التفرغ لهم والنظر في شأنهم وما بد لعيالي ما يصلحهم
فترك التجارة واستنفق من مال المسلمين ما يصلحه ويصلح عياله يوماً
بيوم ويحج ويعتمر وكان الذي فرض له في كل سنة ستة آلاف درهم

فلما

فلما حضرته الوفاة قال ردوا ما عندنا من مال المسلمين فإني لا أصيب من
هذا المال شيئاً وإن أرضي التي بمكان كذا وكذا للمسلمين بما أصبت من أموالهم فدفع
ذلك إلى عمر رضي الله عنه فقال عمر لقد أتعب من بعده
في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على أبي بكر رضي الله عنه
فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو
فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع
من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين وكفنوني
فيهما قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو
للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل الصبح وكان
آخر ما تكلم به أبو بكر رضي الله عنه رب توفني مسلماً وألحقني بالصالحين
وتوفي بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة
سنة ثلاث عشرة من الهجرة فكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وعشر ليال
وكان عمره ثلاثاً وستين سنة وغسلته زوجته أسماء بنت عميس بوصية

منه وابنه عبد الرحمن يصب عليها الماء وكفن وحمل على السرير الذي حمل عليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم وصلى عليه عمر رضي الله عنه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجاه المنبر ودفن ليلة الثلاثا الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصية منه

والصقوا لحده بلحد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل قبره عمر وعثمن وطلحه

وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم وكان ابو قحافة حين توفي حيا بمكة

فلما نُعي اليه قال رزء جليل وعاش بعده ستة اشهر واياما

وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة بمكة وهو ابن سبع وتسعين سنة

ابو بكر بن ابي شيبه

في مسنده من حديث معدان بن ابي طلحة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قام يوم الجمعه خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر نبي الله وابا بكر ثم قال

يا ايها الناس اني قد رأيت رويا كأن ديكا احمر نقرني نقرتين ولا ارى

ذلك الا لحضور اجلي وان اناسا يامرونني ان استخلف وان الله لم

يكن ليضيع دينه وخلافته والذي بعث به نبيه فان عجل بي امر فالخلافة

شورى بين هولاء الرهط الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو عنهم راض فايهم بايعوا فاسمعوا له واطيعوا وذكر كلاما طويلا

قال

قال فخطب بها عمر يوم الجمعه واصيب يوم الاربعا

من حديث عمرو بن ميمون قال اني لقائم ما بيني وبين عمر الا عبد الله بن عباس غداة

اصيب وكان اذا مر بين الصفين [قال استووا] حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما

قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس

فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه وطار العلج

بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن

ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعه فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح

عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر رضي الله

عنه يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى

واما اواخر المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم

يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة

فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام

المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا

ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام واحتمل الى بيته فانطلقنا

معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل ذلك فقائل يقول لا باس وقائل

وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جوفه
فعرفوا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء شاب
فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك في صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم الشهادة
فقال وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره
يمس الأرض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى
وأبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم
وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم إلى غيرهم انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك
عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين بأمير
وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها
فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن
أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على
نفسي فلما أقبل قيل ما لديك قال ما تحب يا أمير المؤمنين أذنت فقال

الحمد لله

الحمد لله ما كان أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستأذن
عمر بن الخطاب فإن أذنت فأدخلوني وإن ردتني فردوني إلى مقابر
المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه
فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا
بكاها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد
أحدا أولى وأحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف واشهد يا عبد الله
بن عمر ليس لك من الأمر شيء وأوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
والأنصار الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه
بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم
وأن يعفو عن مسيئهم وأوصيهم بأهل الأمصار فإنهم ردء الإسلام
وجباة المال وغيظ العدو ولا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم
وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ
من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله

ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
رضي الله عنه خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال
يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه
وباع عبد الله بن عمر دار عمر ومالا له بالغابة ثم قضا دين ابيه وكانت
وفاته رضي الله عنه يوم الاربعا لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة
وكانت خلافته عشر سنين كوامل وستة اشهر واربعة ايام وكان سنه
ثلاثا وستين سنة وصلى عليه صهيب وجاه المنبر ودفن مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الحجرة من حديث
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال وضع عمر على سريره فتكنفه
الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل
اخذ بمنكبي فاذا علي بن ابي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا
احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان
يجعلك الله مع صاحبيك لاني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا
وابو بكر وعمر

رضي الله عنه لزمت ثيابها الدرع والخمار والازار وقالت انما كان
ابي وزوجي فلما دخل معهما غيرهما لزمت ثيابي يحيى بن ابي الفضل
السعدي ابو محمد الفقيه ابو الحسن الشافعي
ابو عبد الله بن المنهال ابو العباس الرازي ابو الربيع
عمر بن خالد بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد
انه سمع سعيد بن المسيب يخبر عن عايشة انها رات في المنام انه سقط
في حجرها او حجرتها ثلاثة اقمار فذكرت لابي بكر فقال خيرا قال يحيى
فسمعت بعد ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي فدفن في بيتها
قال ابو بكر هذا احد اقمارك يا بنية وهو خيرها ابو القاسم
الصموت عن الحسن بن احمد عن احمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد
ابو زيد الزبير حدثنا محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن محمد
عن انيس بن ابي يحيى قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة في
بعض سكك المدينة فسال عنها فقالوا فلان الحبشي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيق من ارضه وسمايه الى التربة التي خلق منها قلت يعني
هذه طينة النبي صلى الله عليه وسلم التي خلق منها من المدينة وطينة ابي بكر

وعمر رضي الله عنهما من طينة النبي صلى الله عليه وسلم وهذه منزلة رفيعة
عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال دخلت على عايشة رضي الله عنها
فاطلعت على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر ابي بكر وعمر فرايت عليهما
حصباء حمرا عن هرون بن موسى الفروي قال سمعت جدي
ابا علقمة يسال كيف كان الناس يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان
يدخل البيت في المسجد فقال كان يقف الناس على باب البيت يسلمون
عليه على النبي صلى الله عليه وسلم وكان الباب ليس عليه غلق حتى هلكت
عايشة رضي الله عنها قال اهل السير وكان الناس ياخذون
من تراب قبر النبي صلى الله عليه وسلم فامرت عايشة رضي الله عنها
بجدار فضرب عليهم عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
ما زلت اضع خماري واتفضل في ثيابي حتى دفن عمر فلم ازل متحفظة في
ثيابي حتى بنيت بيني وبين القبور الشريفة المقدسة جدارا قلت
وقبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه في صفة بيت عايشة رضي الله عنها
اهل السير وفي البيت موضع قبر في السهوة الشرقية قال
سعيد بن المسيب فيه يدفن عيسى بن مريم عليه السلام
ابن سلام

ابن سلام عن ابيه عن جده قال يدفن عيسى بن مريم مع النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه رضي الله عنهما ويكون قبره الرابع واختلف الرواة
في صفة قبورهم ابو القاسم بن كامل اذنا عن ابي
علي المقرئ عن ابي نعيم الاصبهاني عن ابي محمد الخلدي
محمد بن عبد الله الزبير بن بكار محمد بن الحسن
اسحق بن عيسى بن عمر بن سطاس قال رايت قبر
النبي صلى الله عليه وسلم لما هدم عمر بن عبد العزيز عنه البيت
مرتفعا نحوا من اربع اصابع عليه حصبا الى الحمرة ما هي ورايت
قبر ابي بكر وراء قبر النبي صلى الله عليه وسلم ورايت قبر
عمر اسفل منه وصورة لنا

[illegible]
شمال قبر ابي بكر الصديق رضي الله
[illegible]
حدثني اسماعيل بن عبد الله عن ابيه
[illegible]
عمر الله [illegible]
عايشة رضي الله عنها قال [illegible] راس

مما يلي المغرب وراس ابي بكر عند رجلي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر
خلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهذه صفته

عن نافع

عن ابي نعيم ان صفة قبر النبي
صلى الله عليه وسلم وقبر ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما قبر النبي صلى الله
عليه وسلم امامهما الى القبلة مقدما ثم قبر ابي بكر رضي الله عنه حذا
منكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر عمر رضي الله عنه
حذا منكبي ابي بكر رضي الله عنهما وهذه صفته

محمد بن الحسن
بن اسمعيل عن عمرو بن عثمان بن هاني عن القاسم
بن محمد قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقلت يا امه اريني قبر النبي
صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضوان الله عليهما فكشفت لي عن قبورهم واذا
هي ثلاثة قبور لا مرتفعة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء من بطحاء العرصة

واذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم امامها ورجلا ابي بكر عند راس النبي
صلى الله عليه وسلم وراس عمر عند رجليه وهذه صفته

وروى المنكدر بن محمد عن ابيه قال قبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا وقبر ابي بكر خلفه وقبر عمر عند رجلي النبي
صلى الله عليه وسلم وهذه صفته

وروي عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال خرجت في ليلة مطيرة
الى المسجد حتى اذا كنت عند دار المغيرة بن شعبة لقيتني رايحة لا
والله ما وجدت مثلها قط فجئت المسجد فبدات بقبر النبي صلى الله عليه وسلم

فأذا الجدار قد انهدم فدخلت فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم
ومكثت فيه مليًا ورأيت القبور فإذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقبر أبي بكر عند رجليه وقبر عمر عند رجلي أبي بكر رضي الله عنهما
وهذه صفته [illegible]

اهل

جدار حجرة النبي صلى الله عليه وسلم الذي [illegible] موضع الجنائز سقط
في زمان عمر بن عبد العزيز وظهرت القبور فما رؤي باكيًا في مثل ذلك
اليوم فأمر عمر بقباطي فخيطت ثم ستر الموضع بها وأمر ابن وردان
أن يكشف عن الأساس فبينا هو يكشفه إذ رفع يده وتنحى واجمًا
فقام عمر بن عبد العزيز فزعًا فرأى قدمين وراء الأساس وعليهما
الـ [illegible] فقال له عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وكان
حاضرًا أيها الأمير لا يروعنك فهما قدما جدك عمر بن الخطاب
ضاق البيت فحفر له في الأساس فقال يا ابن وردان غط ما رأيت

ففعل [illegible] في الصحيح من حديث هشام بن عروة عن أبيه
قال لما سقط عليهم الحائط في زمن الوليد بن عبد الملك أخذوا
في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا ظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما
وجدوا أحدًا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر قالوا وأمر عمر أبا حفصة مولى
عائشة وناسًا معه فبنوا الجدار وجعلوا فيه كوة فلما فرغوا
منه ورفعوه دخل مزاحم مولى عمر فقمّ ما سقط على القبر من التراب
والطين ونزع الأباطح قالوا وباب البيت الذي دفنوا فيه
شامي قلت وبنى عمر بن عبد العزيز على حجرة النبي صلى الله عليه وسلم
حائزًا من سقف المسجد إلى الأرض فصارت الحجرة في وسطه
وهو على دورانها و [illegible] أم إسحاق بن سلمة
وكان على عمال مكة والمدينة من قبله بأن يأزر الحجرة بالرخام من حولها
ففعل ذلك وبنى الرخام عليها إلى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة في
خلافة المقتفي جدد تأزيرها جمال الدين وزير بني زنكي وجعل الرخام
حولها قامة وبسطة وعمل شباكًا من خشب الصندل والأبنوس

واداره حولها مكتوبا باقطاع الحطب الان دائك سوى للاخلاص صنعة
مبيعة ولم تزل الحجرة على ذلك حتى عمل لها الحسين بن ابي الهيجاء صهر الصالح
وزير الملوك المصريين ستارة من الديبقي الابيض وعليها الطرز والجامات
المرقومة بالابريسم الاصفر والاحمر وخيطها وادار عليها زنارا
من الحرير الاحمر مكتوب عليه سورة يس باسرها وقيل انه غرم على هذه
الستارة مبلغا مبلغه من المال واراد تعليقها على الحجرة فمنعه
قاسم بن مهنا امير المدينة وقال حتى نستاذن الامام المستضيء بامر
الله فنفذ الى العراق يستاذن في تعليقها فجاء الاذن في ذلك
وعلقها نحو العامين ثم جاءت من الخليفة ستارة من الابريسم البنفسجي
عليها الطرز والجامات البيض المرقومة وعلى دوران جاماتها
مكتوب بالرقم ابو بكر … وعلى طرازها
اسم الامام المستضيء بامر الله فشيلت تلك ونفذت الى مشهد
علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالكوفة وعلقت هذه عوضها فلما ولي
الامام الناصر لدين الله ابقاه الله وزاده توفيقا نفذ ستارة اخرى
من الابريسم الاسود وطرزها وجاماتها من الابريسم الابيض وعلقت

فوق

فوق تلك فلما حجت الجهة ام الخليفة رحمها الله وعادت الى العراق
عملت ستارة من الابريسم الاسود ايضا على شكل المذكورة ونفذتها فعلقت
على هذه فهي في يومنا هذا على الحجرة الشريفة النبوية على ساكنها افضل الصلاة
والسلام والحجرة [illegible] ستائر بعضهن على بعض وفي صحن المسجد الذي بين القبلة
والحجرة على راس الزوار اذا وقفوا معلق نيف واربعون قنديلا
كبار وصغار من الفضة المنقوشة والساذجة وفيها اثنان بلور وواحد
ذهب وفيها قمر من فضة مغموس في الذهب وهذه تنفذ من البلدان من الملوك
وارباب الحشمة والاموال
… تورا مشمعا مثل الخيمة وفوقه سقف
المسجد وفيه خوخة عليها مرق مقفل وفوق الخوخة في سقف السطح خوخة
اخرى فوق تلك الخوخة وعليها مقفل ايضا وحولها في سطح المسجد حظيرة
مبنية بالاجر [illegible] عن السطح بقليل وبين سقف المسجد وبين
سقف السطح فراغ نحو الذراعين وعليه شبابيك حديد يرى الضوء اذا
[illegible] الى هناك من خلف المسجد لاجل تعليق سلاسل القناديل وحبال الازار
لاجل الكماه في المسجد وهذه صفة الحائط الذي بناه عمر بن عبد العزيز والحجرة في وسطه

احمد الله تعالى شاكرا والصلاة والسلام على سيد البشر محمد المصدق عليه السلام وعليه وصحبه

حق رسول الله صلى الله عليه وسلم له عند ابن فرد يهودي دينا

فجاء اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطالبه

بالدين الذي له وغلظ في الطلب وخشن فقال امير

المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله امرني

بضرب عنق هذا اليهودي وجذب عمر رضي الله عنه

سيفه لضرب عنق اليهودي فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم مه يا عمر لم ما امرتني

بحسن الادا او لما امرته بحسن صبر علي

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لصاحب

الحق له مقال صدق رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم

رضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين

حسبنا الله ونعم الوكيل بجاه

واعلم ...

وكان الامير

يومئذ قاسم بن مهنا الحسيني فاخبروه بالحال فقال ينبغي ان ينزل شخص الى
هناك ليبصر ما هذه الهدة وافتكروا في شخص يصلح لذلك فلم يجدوا
الا عمر النسائي شيخ شيوخ الصوفية بالموصل وكان مجاورا بالمدينة
فذكروا ذلك له فذكر ان به فتقا والريح والبول يحوجه الى دخول
الغائط مرارا فالزموه فقال امهلوني حتى اروض نفسي وقيل انه
امتنع من الاكل والشرب وسأل النبي صلى الله عليه وسلم امساك
المرض عنه بقدر ما يبصر ويخرج ثم انهم انزلوه بالحبال من الخوخة
التي بالحظير الذي بناه عمر ودخل منه الى الحجرة الشريفة النبوية المقدسة
على ساكنها افضل الصلاة والسلام والرحمة ومعه شمعة يستضيء بها فرأى شيئا من طين
السقف قد وقع على القبر فازاله وكنس التراب بلحيته وقيل انه كان
مليح الشيبة وامسك الله عنه ذلك بقدر ما خرج من الموضع
وعاد اليه ...

في ايام قاسم ايضا وجد من الحجرة الشريفة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام

فارهم

... منكرة وكثر ذلك حتى ذكروه للامير فامرهم بالنزول الى هناك
فنزل بين الاسود الخصي احد خدام الحجرة الشريفة النبوية على ساكنها افضل
الصلاة والسلام والرحمة والرضوان ومعه الصفي الموصلي متولي عمارة المسجد ونزل
معهما هرون الشادي الصوفي بعد ان سأل الذهبي في ذلك وبذل له جملة
من المال فلما نزلوا وجدوا هرا قد هبط ومات وجاف فاخرجوه وكان
في الحائز بين الحجرة الشريفة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام والرحمة
والمسجد وكان نزولهم يوم السبت الحادي عشر من شهر ربيع الآخر

... [illegible] ...

... يحيى بن ... ابي

ابو الحسن المصري ... ابو محمد العقيلي ... ابو الفضل الصوفي
ابو النعمان العسقلاني ... ابو الحبيش ... الدارقطني حدثنا ... بن محمد
ابن رضا ... ابو محمد العابدي ... سلمة بن سالم الجهني
عبد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جاءني زائرا لم تدعه حاجة الا زيارتي كان حقا على الله ان اكون له شفيعا

يوم القيامه . الدارقطني
ابن اسمعيل عبيد الله بن محمد الوراق موسى بن هلال
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي ابو محمد بن علي
ابو يعلي الادري ابو اسحق البجلي
سعيد بن ابي سعيد النيسابوري ابرهيم بن محمد
المودب ابرهيم بن محمد محمد بن محمد
محمد بن مقاتل جعفر بن هرون سمعان
ابن المهدي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه [وسلم]
من زارني ميتا فكانما زارني حيا ومن زار قبري [وجبت]
له شفاعتي يوم القيامه وما من احد من امتي له سعة ثم لم
يزرني فليس له عذر عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يزر قبري فقد جفاني
عبد الرحمن بن علي ابو الفضل الحافظ بن ابي [illegible]
النقيب ابو القاسم الازهري القاسم بن …

الحسن بن الطيب علي بن حجر حفص بن سليمن
عن كثير عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج
فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي وصحبني ابو
حامد الكاتب ابو بكر بن الانصاري ابو محمد
الجوهري ابو بكر بن الشخير احمد بن محمد بن العباس
احمد بن علي … العلاء بن عمرو الحنفي
محمد بن مروان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا ابلغته
ابو الحسين الشافعي ابو محمد الفقيه علي بن الحسن
الحسن بن محمد اسماعيل بن يعقوب اسماعيل
ابن اسحق القاضي مسدد يحيى بن سعيد عن سفيان
عبد الله بن السايب عن زاذان عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل ملايكة سياحين
يبلغوني عن امتي السلام ابو طاهر الصوفي
ابن القاسم بن الحصين ابو علي بن المذهب

ابو بكر القطيعي　عبد الله بن احمد بن حنبل　عبد الله بن
بن يزيد　حيوه　ابو صخر ان يزيد بن عبد الله بن قسيط
اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام
يحيى بن نوش عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم عن
جعفر الخلدي　محمد بن عبد الرحمن　الزبير
محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن محمد عن محمد بن يزيد بن الهاد عن المهري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عيسى بن مريم
مار بالمدينة حاجا او معتمرا وان سلم علي لاردن عليه
يحيى بن الحسن المقري　الحسن العطار
ابو بكر الخياط　ابو عمرو العلاف
الحسن بن صفوان　ابن ابي الدنيا
محمد بن الحسين　ليث بن سعد عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نبيه بن وهب ان كعب الاحبار
قال ما من فجر يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى
يحفوا

يحفوا بالقبر يضربون باجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا
عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت الارض
خرج في سبعين الفا من الملائكة يوقرونه صلى الله عليه وسلم
ان عمر بن عبد العزيز كان يبرد البريد من الشام يقول
سلم لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم　يحيى بن الحسن الجواني
ابو الكرم الشهرزوري　ابو بكر الخياط
ابو عمرو بن دوست　الحسين بن صفوان
ابن ابي الدنيا　سعيد بن عثمان الجرجاني　محمد بن اسماعيل
ابن ابي فديك قال سمعت بعض من ادركت يقول بلغنا انه من وقف
عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتلا هذه الاية
فقال صلى الله عليك يا محمد
حتى يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان لم يسقط
لك حاجة [illegible] عمر
ابن جعفر ان ابن ابي مليكة كان يقول من احب ان يقوم وجاه
النبي صلى الله عليه وسلم فليجعل القنديل الذي في القبلة عند القبر على

واسد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
عن ابيه عن جده انه كان اذا جا يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقف
عند الاسطوانة التي مما تلي الروضة فيسلم ثم يقول ها هنا راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم واليوم هناك علامة واصبحه
وهي بمسمار من فضة في حايط حجرة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قابله
الانسان كان القنديل على راسه فيقابل وجه النبي صلى الله
عليه وسلم ويسلم عليه ثم يتقدم عن يمينه قليلا ويسلم على ابي بكر
ثم يتقدم قليلا ويسلم على عمر ثم يعود ويجعل الحجرة على يساره ويستقبل
القبلة ويدعوا الله تعالى بما احب   ابو الفرج بن علي الفقيه
عمر بن طهر   جعفر بن احمد   عبد العزيز بن علي
ابو الحسن الهمداني   محمد بن خاقان
قال سمعت ابرهيم بن شيبان يقول حججت في بعض السنين
المدينة الشريفة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام والرحمة والرضوان
فتقدمت الى قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فسمعت
من داخل الحجرة الشريفة وعليك السلام   عبد الرحمن بن الحسن

بن

في كتابه   محمد بن القاسم الفارسي سمعت غالب بن علي الصوفي يقول سمعت
ابرهيم بن محمد المزكي سمعت ابا الحسن الفقيه يحكي عن الحسين بن محمد عن
ابن فضيل النحوي عن محمد بن روح عن محمد بن حرب الهلالي قال دخلت
المدينة الشريفة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام والرحمة والرضوان
فاتيت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا اعرابي فزاره ثم قال
يا خير المرسلين ان الله عز وجل انزل عليك كتابا صادقا قال فيه
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما واني جئتك مستغفرا
الى ربي من ذنوبي مستشفعا بك

[illegible]

يستشفعا بي   ابو ذاكر بن كامل بن ابي غالب الخفاف فيما اذن لي
في روايته عنه ولكتب ابي ابو علي الحداد عن ابي نعيم الاصبهاني
في روايته

جعفر بن محمد بن نصر ... ابو يزيد المخزومي ... الزبير بن محمد
محمد بن الحسن ... غير واحد منهم عبد العزيز بن ابي حازم
عن عمر بن محمد انه لما كان ايام الحرة ترك الاذان في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وخرج الناس الى الحرة وجلس سعيد
ابن المسيب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاستوحشت
فدنوت من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حضرت الصلاة سمعت
الاذان في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت ركعتين ثم سمعت
الاقامة فصليت الظهر ثم جلست حتى صليت العصر فسمعت الاذان
في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعت الاقامة ثم لم ازل
اسمع الاذان والاقامة في قبره صلى الله عليه وسلم حتى مضت
الثلاث وقفل القوم ودخلوا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاد المؤذنون فاذنوا فسمعت الاذان في قبره صلى الله عليه وسلم
فلم اسمعه فرجعت الى مجلسي الذي كنت اكون فيه
عبد الرحمن بن علي ... ابو الفضل الفارسي عن ابي بكر الشيرازي
محمد بن الحسين سمعت منصور بن عبد الله الاصبهاني يقول

سمعت

سمعت ابا الخير الاقطع يقول دخلت مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
وانا بفاقة فبقيت خمسة ايام ما ذقت ذواقا فتقدمت الى القبر
الشريف وسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر وقلت
انا ضيفك الليلة يا رسول الله صلى الله عليك وتنحيت فنمت خلف
المنبر فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وابو بكر عن يمينه وعمر
عن شماله وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم بين يديه فحركني علي وقال لي قم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت اليه وقبلت بين عينيه فدفع
الي رغيفا فاكلت نصفه وانتبهت فاذا في يدي نصف رغيف
... عبد الوهاب بن علي ... بنت ابي كليم ان لم تكن
سماعا فاجازة ... ابو منصور بن الفضل ... ابو عبد الله
الكاتب ... بن المغيرة ... احمد بن سعيد الدمشقي
الزبير بن بكار ... السري بن الحارث عن مصعب بن ثابت
ابن عبد الله بن الزبير وكان مصعب يصلي في اليوم والليلة الف ركعة
ويصوم الدهر قال بت ليلة في المسجد بعدما خرج الناس منه فاذا
رجل قد جاء الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسند ظهره الى الجدار

ثم قال اللهم انك تعلم اني كنت امس صائما ثم امسيت فلم افطر على شي اللهم واني
امسيت اشتهي الثريد فاطعمنيه من عندك قال فنظرت الى وصيف داخل
من خوخة المنار ليس في وصفه وصفا الناس معه قصعة فاهوى بها الى
الرجل فوضعها بين يديه وجلس الرجل ياكل وحصبني وقال هلم فجئته
وظننت انها من الجنة فاحببت ان اكل منها فاكلت منها لقمة فاكلت طعاما
لا يشبه طعام اهل الدنيا ثم احتشمت فقمت فرجعت الى مجلسي فلما فرغ
من اكله اخذ الوصيف القصعة ثم اهوى راجعا من حيث جا وقام
الرجل منصرفا فتبعته لاعرفه فلا ادري اين سلك فظننته الخضر
عليه السلام ان امراة من المتعبدات جات عايشه
رضي الله عنها فقالت اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت
لها فبكت حتى ماتت رحمه الله
لبعض زوار النبي صلى الله عليه وسلم
متطيه
فيه وانشدني عبد الوهاب بن علي انشدنا ابو عبد الله محمد بن
ابن الحاجب لنفسه من قصيدة يتشوق فيها الى الحج والى زيارة قبر النبي

قبر حسن بن علي عند قبر عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فحفر لاخر كمها او فيه
مالك بن انس ان زينب بنت جحش توفيت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فدفنها بالبقيع عن محمد بن عبد الله بن علي انه قال قبور ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم من خوخة نبيه الى الزقاق تعني البقيع عن الحسن بن علي
ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب انه هدم منزله في دار علي بن ابي طالب
قال فاخرجنا حجرا عليه مكتوب هذا قبر رملة ابنة صخر فسالنا عنه
فايد مولى عبادل فقال هذا قبر ام حبيبة ابنة ابي سفين
عن ابرهيم بن علي الدابق انه قال حفر لسالم البابكي مولى محمد بن علي فاخرجوا
حجرا طويلا وفيه مكتوب هذا قبر ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مقابل خوخة الى نبيه بن وهب قال فاهيل عليه التراب
وحفر لسالم في موضع اللحد وقبر ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
... ابرهيم بن ... عن ابيه قال اول من دفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع عثمان بن مظعون فلما توفي ابنه ابرهيم
قالوا يا رسول الله فاين نحفر له قال عند فرطنا عثمان بن مظعون قال
فدفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب عثمان بن مظعون وقبر

هو وزاوية دار عقيل بن ابي طالب جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه
قبر ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاه دار سعيد بن عثمان التي يقال لها الزوراء
بالبقيع مرتفعا عن الطريق ابو القاسم الازجي عن ابي علي الاصبهاني
عن ابي نعيم الحافظ عن ابي محمد الخواص محمد بن عبد الرحمن المخزومي
الزبير بن بكار محمد بن الحسن عن صالح بن قدامه عن ابيه عن عايشة بنت
قدامه قالت كان القائم يقوم عند قبر عثمان بن مظعون فيرى بيت النبي صلى الله
عليه وسلم ليس دونه حجاب محمد بن الحسن سليمن بن سالم عن
عبد الرحمن بن حميد عن ابيه قال ارسلت عايشة الى عبد الرحمن بن عوف
حين نزل به الموت ان هلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى اخويك
فقال ما كنت مضيقا عليك بيتك اني كنت عاهدت بن مظعون
ايّنا مات دفن الى جنب صاحبه قلت فعلى هذا قبر بن مظعون وابن
عوف عند قبر ابرهيم فينبغي ان يزارا هناك وقبر فاطمة بنت اسد ام علي
بن ابي طالب رضي الله عنه وعليها قبة وهي في اخر البقيع
عيسى بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن جده قال دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة بنت اسد بن هاشم وكانت مهاجرة مبايعة بالروحا مقابل حمام

ابي قطيفه قلت في اليوم مقابلها نخل يعرف بالحمام وقبر عثمان بن عفان رضي الله عنه
وعليه قبة عالية وهو قبل قبة فاطمة بنت اسد بقليل وحوله نخل
ابن شهاب ان عثمان لما قتل دفن في حش كوكب فلما ملك معوية استعمل
مروان على المدينة ادخل ذلك الحش في البقيع فدفن الناس حوله قلت
والحش البستان وقبر ملك بن انس امام دار العجم رضي الله عنه في
اول البقيع على الطريق فهذه القبور المشهورة بالبقيع والباقي مجهول
لا يعرف فيه قبر احد بعينه وقد اخبرنا ابو القاسم بن اسعد بخطه
عن الحسن بن احمد عن احمد بن عبد الله عن جعفر بن محمد محمد بن عبد الرحمن
حدثنا الزبير بن بكار محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الرحمن عن
شرحبيل بن عبد الله عن ابي روق قال حمل الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فدفناه بالبقيع بالمدينه محمد بن الحسن عن عيسى
ابن عبد الله عن ابيه قال ابتاع عمر بن عبد العزيز من زيد بن علي واخته خديجة
داريهما بالبقيع بالف وخمسماية دينار ونقضها وردها في
البقيع فهي مقبرة آل عمر بن الخطاب محمد عن عيسى عن خالد
عن عوسجة قال كنت ادعو ليلة الى زاوية دار عقيل بن ابي طالب

الى تلي باب الدار فمر بي جعفر بن محمد فقال لي أعز الله وقفت ها هنا قلت لا
قال هذا موقف النبي صلى الله عليه وسلم بالليل اذا جاء يستغفر لاهل البقيع قلت
ودان الموضع الذي دفن فيه .

ذكر التابعين ومن بعدهم اعلم

ان من دخل المدينة من الصحابة والتابعين واكابر تابعيهم الى يومنا هذا
لا يمكن احصاؤهم لان اكثر الصحابة هاجروا اليها والباقون منها واكثر
التابعين منها والباقون دخلوها لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
من بعدهم من الاكابر الى يومنا هذا وانما اذكر في هذا الكتاب اعيان
من استوطنها فمنهم من اقام بها مدة وخرج عنها ومنهم من مات
بها من الصحابة ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب عثمان بن عفان علي
ابن ابي طالب الزبير بن العوام طلحة بن عبيد الله سعد بن ابي وقاص
سعيد بن زيد عبد الرحمن بن عوف ابو عبيدة بن الجراح شهود له
العشرة ومن اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب
الحسن [illegible] بن ابي طالب عقيل بن ابي طالب عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب ومن كبار الصحابة ابي بن كعب اسيد بن حضير بلال بن رباح

ابو ذر الغفاري ابو قتادة الانصاري حسان بن ثابت حكيم بن حزام خالد بن الوليد
ابو لبابة الانصاري زيد بن حارثة زيد بن ثابت سعد بن عبادة ابو سعيد
الخدري سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم سلمة بن الاكوع سهل
ابن ابي حثمة سهل بن سعد ابو سفيان بن حرب صهيب عبد الله
ابن انس عبد الله بن ارقم عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود
ابو حميد الساعدي ابو هريرة عثمان بن حنيف عمار بن ياسر العلا
ابن الحضرمي عمر بن ابي سلمة عمرو بن ام كلثوم ابو الدرداء
كعب بن مالك مالك بن الحويرث محمد بن مسلمة المقداد احمر بن جزء
اسيد بن ظهير اسلم وهو ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم
البراء بن عازب الحارث بن الحرث بشر بن سحيم بشير بن سعد ثابت
ابن وديعة جابر بن عتيك ابو سعيد بن المعلى جبير بن مطعم
حويطب بن خويلد الاسلمي الحرث بن زياد الحجاج بن عمرو الحجاج
ابن علاط سهل بن مالك حنظلة الكاتب خلاد بن السايب خفاف
ابن ايماء [illegible] خوات بن جبير ذويب ابو [illegible] رافع بن خديج
رافع بن مكيث ربيعة بن كعب رفاعة بن رافع رفاعة بن عرابة

ركانه بن الربيع رويفع بن ثابت زيد بن الخطاب زيد بن خالد زيد
بن سهل زيد بن الصامت سبرة بن ابي سبرة سراقة بن مالك بن جعشم
سفين بن ابي العوجا سلمة بن صخر سويد بن النعمان شبل بن معبد
الصعب بن جثامة الضحاك بن سفيان الكلابي عامر بن ربيعة عبد الله
ابن حذافة عبد الله بن زيد عبد الله بن زمعة عبد الله بن عبد الاسد
عبد الله بن عتيك عبد الله بن كعب عبد الرحمن بن ازهر عبد الرحمن
ابن جبير عبد الرحمن بن عثمان بن مالك عمار بن معاذ بن اخيه
عمر مولى ابي اللحم قتادة بن النعمان كعب بن عجرة كعب بن عمرو مالك
ابن ربيعة مالك بن صعصعة مالك بن عمرو مجمع بن حارثة محمد بن عبد الله
ابن جحش محمود بن الربيع محجن الديلي معمر بن عبد الله معاوية بن الحكم
السلمي ماجد الخزاعي نوفل بن معاوية هلال الاسلمي هشام بن حكيم
ابن زيد بن ثابت يزيد ابو السايب ابو
الانصاري ابو حسن ابو زيد الانصاري ابن مربع
الانصاري هشام بن حكيم بن زيد بن ثابت يزيد ابو السايب
ماجد الخزاعي نوفل بن معوية هلال الاسلمي

ابو

الى خاتم الانبيا والمرسلين محمد عليه افضل الصلاة والسلام ورضي الله
عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ورضي الله عن اصحاب رسول
الله اجمعين والتابعين وتابع التابعين لهم باحسان الى يوم الدين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا سيد الانبيا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته وعلى
اهل بيته وعترته الطيبين الطاهرين اللهم اته الوسيلة والفضيلة والدرجة
العالية الرفيعة اللهم ابعثه المقام المحمود الذي وعدته يا ارحم
الراحمين اللهم انك غني عن الاعلام اللهم عز الظالم وقل الناصر
وانت المطلع العالم العدل الحكم اللهم ان فلانا عبدك كفر النعمة وما
شكرها والغى العواطف وما ذكرها اطغاه حلمك فبغا علينا
ظلما وعتوا فخذ اللهم بناصيته واجعلنا مظفرين عليه انك على كل
شي قدير اللهم فض عصنه وافلل عدده واهدم اركانه واخذل
اعوانه واهزم سلطانه وابطل برهانه وارعب قلبه وزلزل قدمه
وشتت شمله واكبه لمنخره واجعل كيده في نحره واسد طرقه من حيث
لا يعلم واته من حيث لا يحتسب وعجل اللهم هلاكه انك على كل شي قدير بجاه محمد

اللهم انت تعلم انه نفس كريم وتردى بعطه اللهم فقصه فقص الذل اللهم
تبول الهوى اللهم اقصمه اللهم اقصمه اللهم اقصمه اللهم احصفه
اللهم اقصفه اللهم اعصفه اللهم احصفه انك على كل شيء قدير
سلام على نوح في العالمين سبحان من احصى الانفاس عددا
البرية رزقا وعدا وعم بنيله الجميع من ضل واهتدى وجعل
سعيدا ابدا وخص الشفاعة العظمى نبينا محمدا صلى الله عليه و
الكرام السعداء الشهداء اهل الطواف فلكم الله الصلاة امامكم
... حفظوا عاين الله ... ان تقبل الله منا ومنكم ومن حضر
والمسلمات صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم اللهم اني اعوذ بك
من الفقر في الغربة والحاجة عند الكبر وانقضاء الاجل ... اللهم ...
وجسمي ... اعوذ بك من فوت الحرث بايام ... والسعد
فلا ... اللهم ولا تنسني ... على ... الى من يحبه
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
... اذا ... بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك
... قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
اي والله ... لا والله لا والله لا والله لا والله
اي والله
... ...

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم
اللهم ان السماوات والارض ارضك وما بينهما لك
اللهم اجمع على ضالتي اللهم راد الضالة يا هادي الضلالة
اجمع علي ضالتي اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى اصحابه وازواجه
وذريته وسلم تسليما كثيرا اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه
انك لا تخلف الميعاد صلى على سيد الانام واردد علي ضالتي
يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات
او في الارض يات بها الله يا بني ... يات بها الله ان الله على كل شيء قدير ...
... والليل اذا سجى ... ثلاث مرات ... اربع مرات
... ويجعل كل واحد ...
... صلوا ... يومون كل واحد

اللهم انك تعلم اني اعلم انك تعلم ... ردها على اجر
... على سيد ... احمد محمد خاتم ... على اله واصحابه

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات

وتطهرنا بها من جميع الذنوب والسيئات رب العالمين

من قرأ سورة يس عشر مرات

يقرأ بعد قراءة سورة يس

في كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم

بسم الله الذي لا إله إلا هو ذو الجلال والإكرام

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم

يا الله يا رحمن يا رحيم

اللهم مرادي فيسره لي ... وقطع رزقي وادانى

... الأعداء و...

... وادم ... وعرضه

... والبلاد ...

ابدا إنك على كل شيء قدير

... على نوح في العالمين